

التقى الرؤاسات الثلاث وعبر عن دعمه لـ جهود الحكومة الجديدة لضمان الاستقرار بومبيو زار العراق وسط تصاعد الدعوات الشيعية لإخراج القوات الأمريكية من البلاد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:



رئيس الوزراء العراقي عبد المهدي خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بغداد أمس

نال ثقة مجلس النواب بتاريخ الثامن من أيلول / سبتمبر 2014، كانت القوات الأمريكية متواجدة في العراق قبل استلامه مسؤولية رئاسة الوزراء بأكثر من شهرين». وأكد أن «العبادي هو الذي جعلها قوات متعددة وليست قوات أمريكية فقط»، داعياً «القوى السياسية إلى الالتزام بالمصداقية والابتعاد عن تضليل الرأي العام».

وتابع: «العبادي كان وما زال حريصاً على استقلال العراق وسيادته»، موضحاً أن «جميع الخطوات التي اتخذها كانت تصب في مصلحة وحدة واستقلال وسيادة العراق، ولن نتال من اصراره ومواقفه الوطنية محاولات الأقعاء والتشويه والتضليل التي تمارسها نخب غير مسؤولة».

في المقابل، رد ائتلاف «دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي، على بيان ائتلاف «النصر» بشأن التواجد الأمريكي في العراق، معتبراً أنه يمثل «محاولة للتهدد من مسؤولية» استعداداً للحكومة السابقة للقوات الأمريكية ومنحها قواعد ثابتة وصلاحيات التحرك «دون الرجوع إلى السلطات العراقية».

وجاء في بيان لائتلاف دولة القانون، «يعرب ائتلاف دولة القانون عن أسفه لما تضمنه بيان ائتلاف النصر من مغالطات وادعاءات حول تواجد القوات الأمريكية في العراق عام 2014».

وأضاف أن «ما ورد في بيان النصر من تهم ومغالطات يمثل محاولة للتهدد من مسؤولية استخدام حكومة (رئيس الوزراء السابق) العبادي للقوات الأمريكية ومنحها قواعد ثابتة على الأراضي العراقية وصلاحيات التحرك على الأرض وسماء العراق دون الرجوع إلى السلطات العراقية، ويعد هذا مخالفة صريحة لبنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي المبرمة مع الولايات المتحدة الأمريكية والتي أفضت إلى خروج القوات الأجنبية من العراق عام 2011».

وأشار إلى أن «انسحاب القوات الأجنبية يعد يوماً استثنائياً في تاريخ العراق الحديث، وهو بمثابة عيد وطني نفتخر فيه حكومة (رئيس الوزراء الأسبق) نوري المالكي وجميع القوى الوطنية، إذ تمكن المفاوض العراقي من إخراج القوات الأجنبية من جميع الأراضي العراقية ومن دون أية بنود أو ملاحق سريّة».

وتابع أن «زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كشفت عن حقيقة ما منحته الحكومة السابقة من صلاحيات للقواعد الأمريكية التي تتعارض مع أبسط مقومات السيادة العراقية، لذلك تحاول ائتلاف النصر التخلي عن المسؤولية السياسية والقانونية والأخلاقية التي أخلت بها حكومة (رئيس الوزراء السابق) حيدر العبادي أمام الرأي العام».

ويشار إلى أن القوات الأمريكية عززت في الآونة الأخيرة من تواجدتها في العراق، عقب انسحاب جزء كبير من قواتها من سوريا باتجاه اربيل عاصمة إقليم كردستان) وقاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار (غرباً).

وفقاً لقيادة القوات الأمريكية، فإنها تخطط لفتح قاعدتين جديدتين في محافظة صلاح الدين، بالإضافة إلى قاعدة أخرى في محافظة كركوك.

الدولة، لكن لم تعد هناك حاجة الآن»، موضحاً أن «هناك بعض التصرفات الاستثنائية التي لا تصب في مصلحة العراق وسيادته».

وأكد أن «مجلس النواب سيكون له دور في هذا الموضوع، وسناقشه في الجلسة المقبلة، كموضوع عام للمناقشة».

العبادي يتهم المالكي

في السياق، اتهم رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، سلفه نوري المالكي، باستدعاء القوات الأمريكية إلى العراق.

بيان لائتلاف «النصر» بزعامة العبادي، أكد أن «القوات الأمريكية تم استدعائها إلى العراق بتاريخ الـ 14 من حزيران / يونيو عام 2014، من قبل حكومة نوري المالكي إثر دخول عصابة داعش الإرهابية واسقاطها للمحافظات»، مبيّناً أن «ذلك مثبّت في وثائق الأمم المتحدة والوثائق المتبادلة بين الدولتين».

أضاف أن «ذلك استند إلى اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا»، مشيراً إلى أن «حيدر العبادي حين

جزء كبير من أراضي البلد»، وزاد: «هم (الأمريكان) لم يلتزموا بالاتفاقية الاستراتيجية، وبالتالي يحاولون اليوم إعادة الوجود واحتلال جديد يتمثل بفتح قواعد جديدة داخل العراق».

وكشف النائب عن تحالف العاصري، بأنه قدّم في وقت سابق «مجموعة من التوقيع إلى رئاسة البرلمان، وتم تحويلها إلى لجنتي الأمن والدفاع، والقانونية، من أجل تشريع قانون يلزم الحكومة العراقية بإخراج جميع القوات الأجنبية المتواجدة على الأراضي العراقية».

مصارحة الشعب

وتحدى تحالف «الفتح» الحكومة العراقية برئاسة عبد المهدي، أن يكون لديها معلومات عن عدد القوات الأمريكية المتواجدة على الأراضي العراقية، أو عدد القواعد العسكرية التي تشغلها تلك القوات داخل حدود البلاد.

وقال النائب عن تحالف «الفتح»، أحمد الكناني، لـ«القدس العربي»، «نتحدى الحكومة بمعرفة عبد

عبد المهدي طالب بإنزاله... والحكومة المحلية دعت لإرسال تعزيزات عسكرية التشج يعود إلى كركوك بعد رفع حزب طالباني علم كردستان على مقراته

بغداد - «القدس العربي»:

الرئيس العراقي يزور قطر اليوم... وتنشيط العلاقات الاقتصادية على رأس أولوياته

بغداد - «القدس العربي»:

في العراق، وأهمية المساهمة العربية والإقليمية والدولية في تاهيل المدن الحرة، وكذلك المشاركة في مشاريع الاستثمار في عموم البلاد التي أصبحت سوق مفتوحة أمام جميع الأشقاء والأصدقاء في سياق خطط الحكومة العراقية لتطوير الاقتصاد وتمكين القطاع الخاص وتشجيع الاستثمار، منوهاً أن «التنسيق الأمني والتأكيد على أهمية مكافحة الإرهاب في المنطقة وعدم إفساح المجال لبقاياها بالتحرك وتهديد مدننا وشعبونا من جديد، والعمل المشترك لتجاوز تداعيات الإرهاب عبر البناء والإعمار والانطلاق نحو تنمية سريعة وتوفير فرص العمل، ستكون إحدى النقاط المهمة في زيارة رئيس الجمهورية».

وتابع أن «رئيس الجمهورية يؤكد على أهمية انعقاد حوار عربي وإقليمي شامل بمشاركة الجميع لإنهاء النزاعات والصراعات، ووجود العمل السلمي المشترك لتجاوز الخلافات والشروع في تنمية شاملة على أساس المصالح المشتركة تعكس إيجاباً على شعوب المنطقة التي عانت الكثير».

وأوضح أن «الزيارة تأتي لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع قطر، وكذلك التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات مع شعوب المنطقة اقتصادياً وتجارياً لدورها الكبير في تحجيم وتخفيف حدة التوترات السياسية، والعراق يعتبر مركز استراتيجي مهم يربط دول المنطقة».

زيارة صالح إلى دولة قطر، «ستبحث ملفات مهمة وأساسية تسهم في تطوير النقل البحري والجوي والبري، وتستثمر الموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي يتمتع به العراق في ربط دول الخليج بأوروبا والدول الملتة على البحر الأبيض المتوسط».

بجانبه، وجهها بإنزال العلم الكوردستاني من السارية الرئيسية في مقرات حزبية في كركوك باعتبار هذا العمل مخالفاً للدستور».

وأكّد، مخاطباً السياسيين، أن «الأسلوب المناسب هو سؤال المحكمة الاتحادية العليا عن دستورية هذه الخطوة قبل تطبيقها إن أردنا احترام الدستور كما نطالب جميعاً».

ويعن أن «كركوك منطقة متنازع عليها تقع خارج الحدود التي رسمها الدستور لإقليم كردستان وأن المناطق المتنازع عليها تبقى على حالها ولا يجوز إجراء تغييرات أمر وإقع لحين حسم هذا الموضوع دستورياً، أما رفع علم الحزب وشعاره فهذا أمر تمارسه جميع الأحزاب ولا يشكل خرقاً للدستور».

بيان عبد المهدي إذ دعت الحكومة العسكرية في بغداد إلى إرسال تعزيزات عسكرية رداً على رفع علم إقليم كردستان في مقرات حزبية».

وقال محافظ كركوك وكالّة، راكان الجبوري في بيان، ندعو أهالي كركوك الجببية بجمع مكناتهما، لعدم الانجرار وراء المزاييد السياسية والتي لا تهتم بأمن المواطن وخدمتهم واستقرارهم وتعمل على إثارة العنصرات بين مكونات كركوك».

بجانبه، وجهها بإنزال العلم الكوردستاني من السارية الرئيسية في مقرات حزبية في كركوك باعتبار هذا العمل مخالفاً للدستور».

وأكّد، مخاطباً السياسيين، أن «الأسلوب المناسب هو سؤال المحكمة الاتحادية العليا عن دستورية هذه الخطوة قبل تطبيقها إن أردنا احترام الدستور كما نطالب جميعاً».

ويعن أن «كركوك منطقة متنازع عليها تقع خارج الحدود التي رسمها الدستور لإقليم كردستان وأن المناطق المتنازع عليها تبقى على حالها ولا يجوز إجراء تغييرات أمر وإقع لحين حسم هذا الموضوع دستورياً، أما رفع علم الحزب وشعاره فهذا أمر تمارسه جميع الأحزاب ولا يشكل خرقاً للدستور».

بيان عبد المهدي إذ دعت الحكومة العسكرية في بغداد إلى إرسال تعزيزات عسكرية رداً على رفع علم إقليم كردستان في مقرات حزبية».

وقال محافظ كركوك وكالّة، راكان الجبوري في بيان، ندعو أهالي كركوك الجببية بجمع مكناتهما، لعدم الانجرار وراء المزاييد السياسية والتي لا تهتم بأمن المواطن وخدمتهم واستقرارهم وتعمل على إثارة العنصرات بين مكونات كركوك».

تترقب ماذا جرى

كذلك، قال مسؤول منظمة بدر - فرع الشمال» محمد مهدي البياتي، «تترقب وبدقة ماذا جرى في كركوك وتعرف جيداً الخلفيات والدوافع من بعض القيادات في الاتحاد الوطني الكردستاني، وذلك على خلفية رفع الأخير علم كردستان فوق مقراته بركوك».

وأضاف في بيان «تقولها بصراحة، إننا نرفض فرض الأمر الواقع بالفوضى، ولا يبنى مستقبل الكرد بالفوضى، وإذا بُني فهو سراب، والعائق تكفي الإشارة».

وبالإضافة إلى موقف منظمة بدر، بزعامة هادي العامري، أصدرت الجبهة التركمانية، بياناً بشأن طالبتيه فيه الجمع بالابتعاد عن سياسة خلق الأزمات، وقال في بيان، إن «فرض سياسة الأمر الواقع في كركوك يخالف القانون والقرارات القضائية من خلال رفع علم الإقليم في المحافظة»، معتبراً أن ما حصل «محاولة لتأجيج الوضع وخلق مشكلة جديدة بين مكونات المحافظة المتعايشة سلمياً».

وأضافت أن «إدخال الأجهزة الأمنية بهذه المشاكل في الوقت الحاضر تشتت جهودها في مكافحة الإرهاب»، مطالبة الجميع بـ«الابتعاد عن سياسة خلق الأزمات».

«القائد العام للقوات المسلحة إلى تفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه لخلق مشاكل نحن في غنى عنها في كركوك»، مطالبة «رئيس الوزراء والنظر في القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمات وتوفير فرص العمل وخلق منافق الفساد والحفاظ على المنجزات المتحققة والتنسيق المواقف بين النصر وسائرون وكتل تحالف الإصلاح والإعمار والكتل كركوك».

وأكدت على أن «أمن كركوك هو الذي يحدد أمن العراق».

تتكيسه بعد وفاة زعيمنا سام جلال» (الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني). وقاب البيان، «أنتنا على نهج فخامتكم (الطالباني) ماضون ولن نكون سبباً في استفزاز مكونات كركوك وفرض أمر الواقع، وإذ تعتبر هذا الحق القانوني الذي كفه الدستور لنا، فإننا نعتني كامل الحق للمكونات كركوك وأحزابه في رفع ما ينشئ إلى أهداف ورمزية أحزابهم وكوننا نهم لتكون كركوك واحة للتعاشيش الأخوي ورمزاً للتنوع السياسي في ممارسة كل مكون لخصوصياته دون الجاوز على الآخرين، وعليه، نناشد ممثلي المكونات وشركاءنا السياسيين في كركوك أن يتفهموا موقعنا وحقنا في رفع العلم».

وفي «نناشد الأجهزة الأمنية في كركوك أن تتعاطى مع هذا الموقف وفقاً للقانون، وإذا كان هناك اختلاف في إمكانية رفع العلم من عدمه، فإن السلطة القضائية هي الجهة المختصة بالتب في الأمر».

لا تصادم

وفي الاتحاد، حصول أي تصادم بين القوات الأمنية والمواطنين في كركوك بعد رفع علم إقليم كردستان فوق مقرات الحزب.

وقال إدريس حاجي عادل، المسؤول في الاتحاد إن «ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول حصول صدام بين المواطنين والقوات الأمنية بعد رفع علم إقليم كردستان فوق مقرات الوطني الكردستاني في كركوك ليس صحيحاً، والعلم مازال يرفرف فوق مقراتنا».

وأضاف: «رفع علم إقليم كردستان فوق مقرات الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك لا يخالف الدستور، وهو إجراء قانوني».

ووجه رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، بإنزال علم كردستان عن مقرات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك.

وحسب بيان مكتبته، فإن «رئيس مجلس الوزراء أجرى اتصالات عاجلة برئيس الجمهورية باعتبارها حامياً الدستور والساهر على ضمان الالتزام به، وكذلك اتصل بالقيادات السياسية المختلفة

العبادي يحذر من سيطرة مافيات ومجاميع مسلحة على مقدرات الدولة

بغداد - «القدس العربي»:

حذر رئيس الوزراء السابق، زعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، من سيطرة «مافيات» ومجاميع مسلحة على مقدرات الدولة، مؤكداً وجود بوادر في هذا الاتجاه.

«رئيس ائتلاف النصر وقال مكتبته في بيان، إن «رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي عقد اجتماعاً مع نواب سائرون والنصر بحضور رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نزار الربيعي، وجرى خلال الاجتماع مناقشة مجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والخدمات وتفكير فرص العمل وخلق منافق الفساد والحفاظ على المنجزات المتحققة والتنسيق المواقف بين النصر وسائرون وكتل تحالف الإصلاح والإعمار والكتل كركوك».

وأكدت على أن «أمن كركوك هو الذي يحدد أمن العراق».

وأضاف أن «الاجتماع شهد طرح نواب النصر وسائرون العديد من المواضيع والمستجدات على الساحة السياسية وإيجاد الحلول الحقيقية لا يمر به البلد، وبالأخص مع البدايات المتعززة للحكومة».

وأكّد، خلال البيان، على «أهمية التعاون بين النصر وسائرون والكتل الأخرى فيما يخص العمل البرلماني وتشريع القوانين وإكمال التشكيلة الحكومية»، محذراً من «سيطرة مافيات الفساد والمجاميع المسلحة على مقدرات الدولة، وهناك بوادر لهذا الأمر». ودعا إلى «الوضوح مع المواطنين، وأن تكون الحلول صريحة من أجل بناء الدولة على أسس سليمة»، مشدداً على «ضرورة أن تشكل اللجان البرلمانية بعيداً عن الأسس الطائفية».

وأكّد على «أهمية الحفاظ على المنجزات المتحققة في الملف الأمني والملفات الأخرى، محذراً من «عودة الإرهاب في حال التراخي في محاربة الإرهاب وفقه المتطرف».

مع احتدام الخلافات مطالبات بفتح معبر رفح أمام الحالات الإنسانية

نواب حماس يدعون لـ «نزع الشرعية» عن الرئيس وترقب وصول وفد مصري للتهدة بين الطرفين



الخروج من معبر رفح

العاملين على معبري كرم أبو سالم التجاري، ومعبر بيت حانون «إيرز»، عقب عملية سحب موظفي معبر رفح. وكانت الهيئة العامة للمعابر، وكذلك الحكومة الفلسطينية، قد أعلنت سابقاً أن قرار سحب الموظفين يعود لمارس حركة حماس خلال الأيام الماضية، واستدعاء عدد منهم واعتقال آخرين والتكثيف بهم. وفي السياق طالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان السلطة الفلسطينية بالتراجع عن سحب موظفيها من المعبر، لافتة إلى أن العملية تهدد مصالح أهالي قطاع غزة، وتمثل «انتهاكاً لحقهم في التنقل والحركة المكفولة قانوناً»، كما عبر عن خشية من «التدابير الخطيرة» التي قد يخلفها القرار خاصة على الرضى الذين لا تتوفر إمكانية علاجهم في قطاع غزة، وطلبة الجامعات خارج قطاع غزة، وأصحاب الإقامات، وغيرهم، ودعا كذلك السلطة الفلسطينية وحركة حماس لـ «تجنب سكان قطاع غزة آتون الصراع والمناكفات السياسية الداخلية».

وتواصل توقف عمل معبر رفح لليوم الثاني على التوالي، باتجاه طريق المغادرة، فيما سمحت السلطات المصرية فقط بعودة المسافرين من قطاع غزة، عقب قرار الهيئة العامة للشؤون المدنية سحب موظفي السلطة من المعبر. وكانت طواقم من وزارة الداخلية في غزة التي تديرها حركة حماس، قد تسلمت ليل الأحد الماضي عقب انسحاب موظفي السلطة بسبب الخلافات القائمة، مهمة الإشراف على المعبر الفاصل عن مصر، المنفذ الوحيد للغزيين بعد فرض الحصار الإسرائيلي على القطاع، ومن شأن استمرار عملية الإغلاق هذه أن تؤثر سلباً على المدنيين، خاصة أصحاب الحالات الإنسانية والمرضى والطلبة. يشير إلى أن السلطة الفلسطينية تسلمت مطلع شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، مهمة الإشراف على معبر قطاع غزة، بموجب اتفاق لتفويض المهام للموقع يوم 12 أكتوبر 2017، الذي لم يكتمل تطبيق باقي بنوده بعد. وأبقت السلطة الفلسطينية على موظفيها



جلسة للمجلس التشريعي في غزة

للانتخابات النيابية الفلسطينية التي اقترتها المحكمة الدستورية، في قرار حلها للمجلس التشريعي والعودة لصناديق الاقتراع وحكم الشعب. وفي مسعى لحل الخلاف بين الطرفين، من المقرر أن يبحث الوفد الأمني المصري، حال تمت زيارته المرتقبة، آخر التطورات خاصة الأحداث التي أدت إلى تصعيد الخلاف القائم بين فتح وحماس، ضمن محاولة ربما تكون الأخيرة، قبل قيام القيادة الفلسطينية بإقرار «إجراءات» جديدة تجاه حركة حماس، بهدف «تقويض» سلطتها في غزة، كما قال مسؤولون في السلطة. ويتوقع أن تكون الزيارة قريبة، وفق ما أكد مسؤولون في تنظييمات فلسطينية، طلبت أخيراً من مصر التدخل العاجل، دون أن يحدد لها موعد نهائي حتى اللحظة. وسيبحث الوفد المصري مع الطرفين، إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه، قبل انفجار الخلاف الأخير، الذي دفع السلطة الفلسطينية لسحب موظفيها العاملين في معبر رفح الفاصل عن مصر.

وأقر نواب حماس في نهاية الجلسة التقرير الذي دعا لـ «نزع الأهلية القانونية والدستورية» عن الرئيس عباس، والسعي نحو تحويل صلاحياته لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، «معللاً بأحكام القانون والدستور». جاء ذلك في وقت استمرت فيه تلويدات مسؤولي السلطة وحركة فتح، باتخاذ إجراءات جديدة تجاه حماس، من أجل تقويض سلطتها في قطاع غزة. وكان حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قد قال ملحاً إلى احتمال تغيير حكومة التوافق الحالية، التي تشكلت في عام 2014، باتفاق بين فتح وحماس، إنه لم يعد هناك مبرر لبقاء هذه الحكومة، بعد هجوم حركة حماس عليها ومنها من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، ودعا لتشكيل حكومة وحدة فصلائية من قوى منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات وطنية فلسطينية «تضمن الوضع الداخلي أمام التحديات الجسام التي تواجه قضيتنا الوطنية»، على أن تمهد هذه الحكومة

بـ «مخالفات» الرئيس القانونية والدستورية والوطنية. وقال النائب الأول لرئيس المجلس الدكتور أحمد بحر، إن الرئيس عباس «تطاول» على الإرادة الشعبية الفلسطينية، عبر قرار حل المجلس التشريعي، مستنداً إلى قرار «غير دستوري» صادر عن محكمة غير دستورية»، واصفاً القرار بـ «المذبذبة بحق القانون الأساسي والدستور الفلسطيني». وقال في كلمته «عباس فقد أهليته القانونية والدستورية والوطنية والأخلاقية والإنسانية للاستمرار في منصب رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية»، وطالب الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الأهلية والشخصيات الوطنية بأن تدعو لاجتماع موسع لتشكيل «جبهة إنقاذ وطني» للخروج برؤية استراتيجية إنقاذ الشروع الوطني الفلسطيني، وأكد على ضرورة «الطعن بفقدان محمود عباس الأهلية الدستورية والسياسية»، داعياً المجلس التشريعي لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
في ظل احتدام الخلاف القائم بين حركتي فتح وحماس حول المصالحة، وعقب التطورات الأخيرة التي تهدد بنسب مفك إنهاء الانقسام، أقر نواب حركة حماس الذين رفضوا قرار المحكمة الدستورية بحل المجلس التشريعي، مشروع قرار «نزع الأهلية والشرعية عن الرئيس»، في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن قرب زيارة للوفد الأمني المصري للتحقق على ملف المصالحة إلى قطاع غزة والضفة الغربية، ضمن محاولة يهدف من خلالها إلى تطويق الخلافات القائمة. وخلال جلسة لنواب حماس في المجلس التشريعي المنحل، في مقره في مدينة غزة، خصصت نقاش نزع الأهلية السياسية» عن الرئيس محمود عباس، لاستمع النواب لتقرير اللجنة السياسية الذي تلاه مقرر اللجنة النائب صلاح البردويل، وسرد فيه ما وصفها

نائب منسق الأمم المتحدة يزور غزة عقب موجة التصعيد المحدودة

وشملت قيام الجيش الإسرائيلي بقصف مواقع للمقاومة الفلسطينية، بعد إعلانه عن إطلاق صاروخ من القطاع، وبالونات تحمل جسماً مفخخاً. وعقب ذلك قررت إسرائيل تجميد وصول أموال الدفعة الثالثة من المساعدات القطرية إلى غزة، وقيمتها 15 مليون دولار، والمخصصة لدفع مساعدات مالية للأسر الفقيرة، وموظفي غزة. وتنذر هذه العملية، في ظل استمرارها، من عودة التصعيد إلى حدود القطاع، من خلال الشروع باللجوء مجدداً إلى وسائل التصعيد على الحدود، إلى رنف الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 12 عاماً، وتنفيذ مشاريع إعادة عاجلة.

وكانت منظمة منسق الأمم المتحدة في غزة عقب موجة التصعيد المحدودة، حيث تشرف على إرساء الهدوء في قطاع غزة، وقد تسوت في إرساء التفاهات الأخيرة التي أدت إلى إعادة التصعيد على نقل الوقود الممول من قطر، لصالح تشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع، وهو ما ساهم في خفض ساعات القطع، وزاد من مدة ساعات الوصول للسكان. وتهدف التفاهات التي جانب وقف التصعيد على الحدود، إلى رنف الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 12 عاماً، وتنفيذ مشاريع إعادة عاجلة.

غزة - «القدس العربي»:
وصل نائب منسق الأمم المتحدة للشرق الأوسط، جيمس ماك غولريك، وهو إحدى الجهات الوسيطة في إرساء التفاهات الأخيرة للهدوء، إلى قطاع غزة يوم أمس، بعد عملية تصعيد محدودة شهدتها المناطق الحدودية. وقالت الهيئة إن سلوك حماس منذ اللحظة الأولى للاعتداء يوم الجمعة الماضي يدل على تورطها وتواطؤها، خصوصاً أنها سارت على تقديم التبريرات للجريمة، وادعت عليه اليوم من الإفراج عن المتهم بتدمير المقر بعد دليلاً إضافياً على تورط حماس في هذه الجريمة.

هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية: إفراج حماس عن مخربي مقرها يؤكد تورطها في الجريمة

رام الله - وفا: أكدت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، أن إفراج حماس العاجل عن ادعت قيامهم بتدمير مقر الهيئة في غزة، وبعد أقل من 24 ساعة من اعتقالهم، يؤكد تورطها وتواطؤها في هذه الجريمة، وأنها هي وحدها من يتحمل المسؤولية. وأضافت الهيئة في بيان صحفي، أمس الأربعاء، أن هذا الإفراج السريع عن المتهمين يندرج بقرارات محاكم الاحتلال الإسرائيلي ضد جنوده ومستوطنيه ممن ارتكبوا الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين، مشددة على أن هذا التشابه بين حماس والاحتلال يعبر عن عقبة حماس التامرية ضد كل ما هو وطني فلسطيني.

رام الله - ولي غنام، أمس الأربعاء، مع ربهيا أرمو، مدير المركز الثقافي التركي (يونيس أمره) في مدينة القدس، سبيل التعاون المشترك والتبادل الثقافي بين تركيا وفلسطين. والمحافظ في مدينة رام الله، حسب بيان صدر عن مكتبها على عمق العلاقة التاريخية بين الشعبين (التركي والفلسطيني). وأعربت عن استعدادها للعمل مع المركز الثقافي التركي، وتسهيل مهامها وفعاليتها. وذكر أن مومجيو، في المركز الثقافي التركي، التابع للفصلية التركية بالقدس، سيقوم بالعديد من الفعاليات الثقافية في فلسطين خلال الأيام والأشهر المقبلة.

محافظة رام الله تبحث «التعاون المشترك» مع مدير المركز الثقافي التركي

رام الله - الأناضول: بحثت محافظة رام الله والبيرة، ليلي غنام، أمس الأربعاء، مع ربهيا أرمو، مدير المركز الثقافي التركي (يونيس أمره) في مدينة القدس، سبيل التعاون المشترك والتبادل الثقافي بين تركيا وفلسطين. والمحافظ في مدينة رام الله، حسب بيان صدر عن مكتبها على عمق العلاقة التاريخية بين الشعبين (التركي والفلسطيني). وأعربت عن استعدادها للعمل مع المركز الثقافي التركي، وتسهيل مهامها وفعاليتها. وذكر أن مومجيو، في المركز الثقافي التركي، التابع للفصلية التركية بالقدس، سيقوم بالعديد من الفعاليات الثقافية في فلسطين خلال الأيام والأشهر المقبلة.



الاسير المحرر وزوجته في منزلها

عربية كالجزائر والسودان ومصر، قبل أن يعودوا إلى فلسطين، وينجس 5 أبناء ثلاثة منهم ذكور وابنتان أصغرهما ولدت بينما كان والدهما داخل المعتقل. وفي بداية الاعتقال قضت سبعة أياماً غاية في الصعوبة، لم تفارق الدموع عينيهما، فقد كانت حاملًا بابنتها «لين» ولدتها 4 أطفال، وعائلتها تقطن في سوريا، وكان زوجها يعمل كل شيء في حياتها. وتضيف سبعة «كان اعتقال عماد صدمة هائلة لي ولأطفالي، عشت تحت ضغط هائل في بداية الأمر، فأطفالي كانوا بحاجة إلى متابعة دائمة وكان يجب علي أن أكون الأمام داخل البيت، والأب خارجه». وتقول «كنت متألدة أبني باستمرار، وفي كثير من الأحيان انهارت أعصابي قبل أن أنجح بالتأقلم مع الوضع الجديد بعد عام كامل، وكان ما ساعدني على ذلك تفكري الدائم بأطفالي والاستعانة بالله في كل موقف صعب». ولعل ما زاد من معاناة «سعدية» أنها لم تكن تعرف شيئاً عن زوجها على مدار عام كامل سوى أنه معتقل، فالسلطات الإسرائيلية كانت تمنع زيارته أو التواصل معه حتى عبر المؤسسات الحقوقية الدولية مثل الصليب الأحمر.

وقضى الصفاوي عاماً بدون محاكمة، قبل أن توجه له السلطات الإسرائيلية تهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة الفلسطينية، وتحكم عليه بالسجن، وخلال سنوات الاعتقال، لم تعرف الأسرة معنى لشهر رمضان أو للمناسبات والأعياد، فممنما كان الصفاوي يرددون تغييرات البعد في المسجد كانت زوجة عماد الدين وأطفاله يكون في منزلهم. «سعدية» تذكر تفاصيل ليلة طيلة لم تنم فيها وعاشت خلالها مشاعر الخوف والقلق والحزن والفرح في وقت واحد. وتقول «كنت محرومة من زيارة زوجي في المعتقل، وبعد 13 عاماً من اعتقاله أبلغتني

حكاية دميمة سجنها إسرائيل مع صاحبها 18 عاماً

ولكن بعد مرور عام، فضل أن تغادر الدميمة المعتقل إلى صندوق الأمانات في السجن، لأنها كانت تبقى على جرح مأساته مفتوحاً، فكان عند رؤيتها يتخيل طفلته «سارة» ويزداد شوقه إليها وليقيد أطفاله وزوجته. وبعد أن قضت الدميمة «ميمي» 18 عاماً، أرسلت السلطات الإسرائيلية مع بقية مقتنيات «عماد الدين» إلى عائلته قبل نحو أسبوع من الإفراج عنه نظراً لانتهاء حكمه، لنصل الدميمة إلى «مسارة» التي لم تعد طفلة وإنما أصبحت فتاة تحطت العشرين عاماً. بعد أن مر الأسبوع متقارباً وكان اليوم منه بسنة، تنفس الصفاوي نسائم الحرية، وكانت الدميمة أول الأشياء التي تقع عليها عينها، ليبتسم لحظتها فيسهرته في النضال، كما قال «باتت حرة أيضاً وصلت ليد صاحبها». وعلى الجانب الآخر من الحكاية، تقول «سارة» إنها لم تكن تعلم بأمر الدميمة فقد كانت صغيرة عندما اشتراها والدها، لكن عندما وصلت إليها بعد نحو عقدين من موعدها الأصلي، شعرت بحمد حب والدها لها. لم تكن «مسارة» تصدق أن خروج والدها من السجن الإسرائيلي سيأتي يوماً، ولكن عندما أعطتها والدتها اللعبة قبيل إطلاق سراحه، كانت البشري يقرب انتعاشه، وتقول: عندما أخذت اللعبة من أي بيكيت كثيرا، بيكيت حزناً على عمر قضيناه بعيداً عن أبي، وفرحاً بأن حياة الأمل انتهت وسنعيث بداية جديدة بين أعضائه». وتضيف «كم هو مجرم الاحتلال بحرماته أطفالاً من أبيهم لسنوات طويلة»، إذ لم تكن حكاية الصفاوي مجرد لعبة لم تصل لصاحبها، فالسنوات الماضية حملت معاناة من نوع مختلف، ويقول عماد الدين إن «الاحتلال يعتقل الفلسطيني ليس ليعاقبه مرة واحدة، بل يريد أن يتسوره أنه يعاقبه في كل سنة وأسبوع ويوم وساعة ودقيقة، ويبقيه يعاني طوال فترة اعتقاله كي يكسره نفسياً وبدنياً».

عربية كالجزائر والسودان ومصر، قبل أن يعودوا إلى فلسطين، وينجس 5 أبناء ثلاثة منهم ذكور وابنتان أصغرهما ولدت بينما كان والدهما داخل المعتقل. وفي بداية الاعتقال قضت سبعة أياماً غاية في الصعوبة، لم تفارق الدموع عينيهما، فقد كانت حاملًا بابنتها «لين» ولدتها 4 أطفال، وعائلتها تقطن في سوريا، وكان زوجها يعمل كل شيء في حياتها. وتضيف سبعة «كان اعتقال عماد صدمة هائلة لي ولأطفالي، عشت تحت ضغط هائل في بداية الأمر، فأطفالي كانوا بحاجة إلى متابعة دائمة وكان يجب علي أن أكون الأمام داخل البيت، والأب خارجه». وتقول «كنت متألدة أبني باستمرار، وفي كثير من الأحيان انهارت أعصابي قبل أن أنجح بالتأقلم مع الوضع الجديد بعد عام كامل، وكان ما ساعدني على ذلك تفكري الدائم بأطفالي والاستعانة بالله في كل موقف صعب». ولعل ما زاد من معاناة «سعدية» أنها لم تكن تعرف شيئاً عن زوجها على مدار عام كامل سوى أنه معتقل، فالسلطات الإسرائيلية كانت تمنع زيارته أو التواصل معه حتى عبر المؤسسات الحقوقية الدولية مثل الصليب الأحمر.

وقضى الصفاوي عاماً بدون محاكمة، قبل أن توجه له السلطات الإسرائيلية تهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة الفلسطينية، وتحكم عليه بالسجن، وخلال سنوات الاعتقال، لم تعرف الأسرة معنى لشهر رمضان أو للمناسبات والأعياد، فممنما كان الصفاوي يرددون تغييرات البعد في المسجد كانت زوجة عماد الدين وأطفاله يكون في منزلهم. «سعدية» تذكر تفاصيل ليلة طيلة لم تنم فيها وعاشت خلالها مشاعر الخوف والقلق والحزن والفرح في وقت واحد. وتقول «كنت محرومة من زيارة زوجي في المعتقل، وبعد 13 عاماً من اعتقاله أبلغتني

عربية كالجزائر والسودان ومصر، قبل أن يعودوا إلى فلسطين، وينجس 5 أبناء ثلاثة منهم ذكور وابنتان أصغرهما ولدت بينما كان والدهما داخل المعتقل. وفي بداية الاعتقال قضت سبعة أياماً غاية في الصعوبة، لم تفارق الدموع عينيهما، فقد كانت حاملًا بابنتها «لين» ولدتها 4 أطفال، وعائلتها تقطن في سوريا، وكان زوجها يعمل كل شيء في حياتها. وتضيف سبعة «كان اعتقال عماد صدمة هائلة لي ولأطفالي، عشت تحت ضغط هائل في بداية الأمر، فأطفالي كانوا بحاجة إلى متابعة دائمة وكان يجب علي أن أكون الأمام داخل البيت، والأب خارجه». وتقول «كنت متألدة أبني باستمرار، وفي كثير من الأحيان انهارت أعصابي قبل أن أنجح بالتأقلم مع الوضع الجديد بعد عام كامل، وكان ما ساعدني على ذلك تفكري الدائم بأطفالي والاستعانة بالله في كل موقف صعب». ولعل ما زاد من معاناة «سعدية» أنها لم تكن تعرف شيئاً عن زوجها على مدار عام كامل سوى أنه معتقل، فالسلطات الإسرائيلية كانت تمنع زيارته أو التواصل معه حتى عبر المؤسسات الحقوقية الدولية مثل الصليب الأحمر.

نقابة القضاء تهدد بمقاضاة الهيئة بتهمة الضغط على القضاة

تونس: «الحقيقة والكرامة» تتبرأ من قوائم «مخبري» بن علي واتهامات للحكومة بـ«تعطيل» نشر تقريرها النهائي



صورة أرشيفية من احتجاجات القضاة في تونس

عدداً من القضاة اكتشفوا أنه سيتم الاستماع إليهم في قضايا لا تهم العدالة الانتقالية، وفي المحاكم الحدودية التي تكون بعيدة عن الأمن، مضيفاً: «إن أمكن المحاكم ضرورة لا بد من أخذها بعين الاعتبار والتعامل معها بجدية تامة وتنفيذها في أقرب وقت. وكانت نقابة القضاة التونسيين أصدرت في

للهيئة». ويتواصل الجدل حول القوائم المسوّية، حيث قالت وطفة بلعيد، رئيسة المجلس الوطني لحركة مشروع تونس: «من يوصفون اليوم بالصليبية (الخبريين) لعوا دوراً وطنياً منذ الاستقلال في الدفاع عن تونس وحمايتها (لكن) بعد الثورة – وبسبب شيطنة من يوصفون بالصليبية – رأينا ما الذي حدث في الجبال والجهات والأرياف، (في إشارة إلى العمليات الإرهابية التي شهدتها تونس بعد الثورة». فيما استغرقت الحماية شتية الدهماني دفاع بلعيد عن الخبريين ووصفهم بـ«الوطنيين»، وأضاف: «الخبريون يعرفون بعضهم، وإذا أصبح الخبريون وطنيين فعلى الدنيا السلام (...)» علقية بعض السياسيين في نظامنا الديمقراطي كآفة حقيقية». من جانب آخر، اتهم مراقبون الحكومة التونسية بالتسبب في تأخير نشر التقرير النهائي لهيئة الحقيقة والكرامة، حيث دون الباحث سامي براهم على صفته في موقع فيسبوك: «رئيس الحكومة يُعطّل كشف الحقيقة ويصادر حقّ التونسيين في الاطلاع على تقرير هيئة الحقيقة والكرامة، وامتناعه إلى حد اليوم عن تسليم التقرير الشامل للعدالة الانتقالية الذي لا يمكن نشره قانوناً قبل تسلمه من طرف الرئاسة الثلاث، وهو سلوك مخالف للدستور والقانون ومصادر إرادة التونسيين وضحايا الانتهاكات. نقول لرئيس الحكومة الذي حرص على أن يبرز انتسابه لأحد المدافعين عن الديمقراطية والحقوقيين والرأي في تونس

أمينه العام يدعو إلى تغيير النظام الانتخابي لـ«إنقاذ» الديمقراطية الوليدة في البلاد استمرار نزيه الاستقالات في «نداء تونس» وبرلمانية سابقة تتهم نجل الرئيس بـ«تدمير» الحزب

الحر وأفاق تونس وبعض المستقلين على مجموع 120 مقعداً، وهي أغلبية تقلصت اليوم بعد أن انقسمت الأحزاب داخلها، واختار بعضهم فتح دكاكين صغيرة للحساب الخاص، وازدهرت السياحة البرلمانية وأصبحت خيانة أصوات الناخبين من قبل النواب «رياضة وطنية»، في مناخ سياسي لم يتضح بعد. صيحت أن هؤلاء سيخبرون، وستوى صفحاتهم نهائياً وإلى الأبد، سواء من الشعب أو من الأحزاب خلال الانتخابات القادمة، ولكن ما الضمان أن هذا المشهد المشؤم لن يتكرر وإن كان بأسماء جديدة؟ ثم ما يُنتظر من 2019 غير المزيد من التفكك والمزيد من الكتل الصغيرة التي تعمل لحساباتها الضيقة والخاصة وليس لخدمة مشروع حكم خرتيبي تقدمت به أحزابها للناخبين؟» وتابع: «يجب أن يتأكد الجميع أن العليقات لن تتغير إلا بعد أجيال، فلا الزعماء الجديدة ستنتج في إقتاع التونسيين بمشاورعها الصغيرة وبأبناها ليست نهائية، وأن قيادات الأحزاب التقليدية الكبرى قادرة على ضمان أن تكون النخبة البرلمانية الجديدة التي ستقدمها ملتزمة بمشاريع أحزابها، وبالتالي ما يجب تغييره فعلاً اليوم هو الإطار القانوني، النظام الانتخابي ومجموعة القوانين التي تنظم العمل البرلماني، ويمكن الحزب الفائز من الحكم

فجأة داخل نداء تونس بسبب قرار «فردي» اتخذه رئيس الحزب سليم الرياحي (الأمين العام لنداء تونس حالياً)، مشيراً إلى أن احتمال تقديم بقية نواب الحزب استقالاتهم من النداء. فيما قللت يسرى ميلي، عضو الديوان السياسي لحزب نداء تونس والقيادية السابقة في حزب الاتحاد الوطني الحر، من أهمية موجة الاستقالات الأخيرة، معتبرة أنها لا تعني فشل مسار الاندماج بين الحزبيين، وأضافت: «الاندماج بين حزبين كبيرين ليس أمراً سهلاً. ومن الطبيعي أن يتعرضوا لاعتقال». وكان حزب الاتحاد الوطني الحر أعلن في تشرين الأول/أكتوبر الماضي اندماجه في حزب نداء تونس، وهو ما عزز موقع كتلة النداء في البرلمان، حيث صعدت إلى المركز الثاني بعد حركة النهضة، فيما تراجعت كتلة الائتلاف الوطني إلى المركز الثالث بعد استقالة نواب الاتحاد الوطني الحر منها، ومع تواصل نزيه الاستقالات قد يخسر النداء موقعه مجدداً في البرلمان. من جانب آخر، اتهمت ليلي الشقّاري، النائب عن كتلة الائتلاف الوطني (التيؤيد لرئيس الحكومة) والقيادية السابقة في نداء تونس، حاقف قائد السبسي رئيس الهيئة

إلغاء إضراب الصحافيين إثر توقيع اتفاقية مع الحكومة التونسية

■ تونس – من مروي السالحى: أعلنت نقابة الصحافيين التونسيين، الأربعاء، عن إلغاء إضراب عام في قطاع الإعلام، كان مقرراه يوم 14 كانون الثاني/يناير الجاري، إثر توقيع اتفاقية مع الحكومة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك بين النقابة والحكومة، في مقر رئاسة الحكومة في العاصمة تونس، جرى خلاله توقيع اتفاقية خاصة بالصحافيين، بالمشراكة مع مديري صحف وقنوات تلفزيونية ومحطات إذاعية في القطاعين الخاص والعام. وتتعلق الاتفاقية بتنظيم علاقات العمل بين الصحافيين المحترفين والمؤسسات التي تنشط في مجال الصحافة والإعلام والنشر، وما يترتب عن تلك العلاقات من حقوق وواجبات بين الخاضعين لتلك الاتفاقية، وقال رئيس نقابة الصحافيين، ناجي البغوري، خلال المؤتمر، إنه «تم إمضاء اتفاقية إطرارية للصحافيين، تعتمد كإطار معياري لإبرام اتفاقيات قطاعية تأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة وطبيعة نشاطها». وتضمن الاتفاقية على تحديد الأجر الأدنى للصحافيين، بما لا يقل عن 1400 دينار (نحو 466 دولاراً). ووصف الاتفاقية بأنها «خطوة تاريخية في حياة الصحافيين التونسيين». وشدد على أن حرية الصحافة لا

«معلمو الثانوي» في تونس ينظمون «يوم غضب» للمطالبة برفع الأجور

■ تونس – من يسرى ونّاس: نفذ معلمو المرحلة الثانوية في تونس، الأربعاء، «يوم غضب»، مصحوباً بمسيرات بمختلف أنحاء البلاد، للمطالبة بزيادة الأجور وإصلاح المؤسسات التعليمية. وأمام مقر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر نقابة عمالية في البلاد) في العاصمة تونس، تجمع مئات المعلمين بدعوة من نقابة التعليم الثانوي. ورد المحتجون هتافات بينها «لا لخصخصة التعليم»، و«من أجل تحسين البنية التحتية للمدارس». وقال الأمين العام لنقابة التعليم الثانوي لسعد البعقوبي، للصحافيين: «بدأنا اليوم بإيام غضب جهوية (محلية) من خلال تنظيم مسيرات بجميع المحافظات، وسيواصل الاحتجاج بإيام غضب أخرى في 23 يناير/كانون الثاني، مع تنظيم يوم غضب وطني في 6 شباط/فبراير المقبل»، وطالب البعقوبي الجميع بأن يصوبوا مجهوداتهم في اتجاه الضغط من أجل الذهاب إلى «طاولة مفاوضات جدية». وشدد على أن المفاوضات هي الحل الوحيد..

مدونون يتحدثون عن رسالة موجهة للجيش عبر المسيرة موريتانيا: الرئيس يتوعد مروّجي التطرف بتطبيق قانون الميز العنصري

ما يسعى له أعداؤها من المأجورين والعملاء ومن مروّجي رسائل الإجمام والعنصرية»، ودعا ولد عبد العزيز إلى «سد الباب أمام رسائل الكراهية والتفرقة التي يبثها مراسرو الإجمام السياسي». واعتبر الرئيس الموريتاني بوجود فوارق اجتماعية، لكنه أكد «أن الوسيلة الوحيدة للقضاء عليها هو التعليم، وأن الطريقة الوحيدة للخفاء هي التعلم وليس السلاح الذي فشل في تحقيق أي شيء». كما أثبتت ذلك التجارب في الغرب وفي العالم العربي وفي كل مكان». وأشار ولد عبد العزيز بالجيش الموريتاني، مؤكداً أنه «مكون من الشعب وأنه حريص على أمن واستقرار ووحدة الوطن». وأكد ولد عبد العزيز «أن الدولة لن تغلق أي وسيلة تواصل اجتماعية ولن تحد من حرية وسائل الإعلام الموريتانية بسبب أفعال يقرّنها البعض عبرها، ولن تقلص الحريات لأنها حق للشعب». وتعد الرئيس بصحة أجيال المستقبل من فيروس العنصرية، معتبراً «أن الدولة كانت مهتدة بالتملك قبل عشر سنوات بفعل الإرهاب وأن قوة الشعب وإرادة قائده جعلتها اليوم أمنة ومستقرة»، داعياً إلى «المقارنة بين موريتانيا الأمس وموريتانيا اليوم، حيث وصلت موريتانيا اليوم لدرجة من التقدم والوحدة، وهو ما تجب المحافظة عليه». ومع أن هذه المسيرة قد شهدت مشاركة واسعة من الأوساط المتصارفة لرئيس محمد ولد عبد العزيز وكتلة الخائف منه، فإنها أثارت لغظ سياسياً كبيراً، حيث قاطعتها المعارضة الموريتانية واتشغل بقندها المدونون. ولم يتحدث في خطابه عن بقائه في السلطة ولا عن الانتخابات الرئاسية المثيرة والقررة منتصف السنة الجارية، عكسا لما توغعه معارضو

القضاء التونسي يصدر أحكاماً بالإعدام ضد عناصر إرهابية قطعت رأس راع طفل

■ تونس – د ب أ: أصدرت محكمة تونسية، أمس الأربعاء، أحكاماً بالسجن والإعدام ضد متهمين في جرائم إرهابية، من بينهم مورطون في نيج راعي غنم في العام 2015. وأعلن المتحدث باسم محكمة تونس، سفيان السليطي، أن الأحكام شملت 49 متهماً من بينهم أربعة موقوفين، اأدهم صدر بحقه حكم بالإعدام، وهو العنصر الإرهابي برهان البولعابي. ومروك السلطاني (16 عاماً) وقطع رأسه في جبل المغيلة بين ولايتي القصرين وسيدي بوزيد، في جريمة أحدثت صدمة في تونس، ولا يزال الأربعة الباقون المشمولون أيضاً بالإعدام في حالة الفرار. وقتل المتهوم التونسيون لكتيبة «جند الخلافة»، الولاية لتنظيم «داعش»، المنظر، وإتهامه بالتخابر مع الجيش ضدّه. وقتلت عناصر تتبع الكتيبة نفسها الشقيق الأكبر للراعي، خليفة السلطان، عام 2017 بالطريقة ذاتها في نفس المنطقة، بينما كان يرعى الأغنام. وطاقا السليطي لوكالة الأنباء التونسية بشأن المحكمة أصدرت أيضاً أحكاماً بالسجن لمدة 36 عاماً مع النفاذ للعلاج ضد 41 شخصاً ينتمون إلى كتيبة «جند الخلافة» الإرهابية، وهم يحملون الجنسية التونسية والجزائرية لتورطهم في عمليات قتل وجرائم إرهابية.

غوتيريش طلب من مجلس الأمن نشر 75 مراقبا لمدة ستة أشهر الأمم المتحدة تجد صعوبة في تطبيق الاتفاق بشأن ميناء الحديد اليمني



ميناء الحديد اليمني

لاتخاذ قرار بحلول 20 يناير كانون الثاني، عندما ينتهي أجل تفويض فريق المراقبة المؤقت ومدته 30 يوما.
وقال دبلوماسي «لا أعتقد أن دولة سترسل مراقبين قبل الانسحاب الكامل للقوات».

أقوى لفتاوى أن يستغل الطرف الآخر الفرصة.
وطالب غوتيريش من مجلس الأمن الدولي الموكل على نشر ما يصل إلى 75 مراقبا في الحديد لمدة ستة أشهر، وسيحتاج المجلس

وتقود السعودية والإمارات التحالف العربي الذي تدخل في حرب اليمن عام 2015 لإعادة حكومة هادي للسلطة.
الموكل على نشر ما يصل إلى 75 مراقبا في الحديد لمدة ستة أشهر، وسيحتاج المجلس سريع، إن على الأمم المتحدة أن تلعب دورا

بأن هذه الوحدات مولية للحوثيين، وكان انسحاب الحوثيين من موانئ الحديد والصليف ورأس عيسى سيقابل بانسحاب قوات التحالف من الداخل الشرقية للحديدة حيث استعرت المعارك قبل بدء سريان وقف إطلاق النار يوم 18 ديسمبر كانون الأول.
وقال مصدران مطلعان إن الجنرال الهولندي المتقاعد باتريك كمارت رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار المنوطة بالإشراف على تطبيق الاتفاق، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومبعوثه غريفيث، أنه ليس بالإسكان التحقق من حيادية خفر السواحل الذين تمركزوا في المواقع منذ انسحاب مقاتلي الحوثيين.

وتغيرت الولوات بين الفصائل المتعددة في اليمن عدة مرات خلال الصراع بين الحوثيين وحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليا والتي أخرجت من العاصمة صنعاء في 2014.
ويسيطر الحوثيون على معظم المراكز الحضرية في اليمن بينما تتركز حكومة هادي في ميناء عدن بجنوب البلاد وتسيطر على بعض البلدات الساحلية في الغرب.

من سيشيطةر على ماذا

دبلوماسي عربي مشارك في محادثات السلام، قال: «أخشى أن يكون الاتفاق لم يحدد كيفية تشكيل تلك السلطة أو من سيشيطةر على ماذا».

تسببت الخلافات بشأن السيطرة على الحديد، نقطة الدخول الرئيسية لمعظم السورادات من السلع وإمدادات الإغاثة الحيوية لليمن، في تأجيل فتح ممرات إنسانية ضرورية للوصول إلى ملايين اليمنيين الذي يواجهون المجاعة.

مقتل ستة «مطلوبين أمنيا» في مراهمة في القطيف السعودية

الرياض - «الأناضول» قتل ستة مطلوبين في عملية أمنية في محافظة القطيف ذات الأغلبية الشيعية في شرق السعودية في عملية أمنية استباقية» حصلت في وقت سابق هذا الأسبوع، حسب ما ذكر جهاز أمن الدولة، أمس الأربعاء.

وأفاد بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية نقلًا عن المتحدث الرسمي باسم أمن الدولة عن «الكشف عن وجود ترتيبات لتنفيذ عمل إجرامي وشيك» في بلدة الجش في القطيف و«الاستدلال على وكر الإرهابيين» و«القضاء على ستة منهم والقضاء على أحدهم».

وحسب البيان، إن القوات الأمنية قامت بمحاصرة المنزل (...) ويتوجه النداءات لهم لتسليم أنفسهم إلا أنهم لم يستجيبوا وبادروا بإطلاق النار على رجال الأمن، الأمر الذي اقتضى التعامل مع الموقف بالمثل لتحييد خطرهم».

وأكد البيان أيضا إصابة «خمس من رجال الأمن إصابات طفيفة»، مشيرًا إلى أنهم «تلقوا العلاج اللازم وحالتهم مستقرة، فيما لم يتعرض أي من المارة أو القاطنين لأي أذى».

«رهف» السعودية تنتصر على «ولاية الرجل»... استراليا تدرس منحها اللجوء ودعوات في بريطانيا لاستقبالها

الاقتصاد لوقف الارتها التاريخي للمنطق في السعودية، أكبر مصدر للخام في العام، تسعى السعودية أيضا إلى تعزيز دور المرأة في ميدان العمل.
وفي حزيران/يونيو الماضي، احتفلت النساء بالسماح لهن بقيادة السيارات، كما سححت السلطات للنساء فدخل ملاعب كرة القدم لمشاهدة المباريات، واحتفلت وسائل الإعلام في السعودية في الأشهر الأخيرة بإنجازات عدة للنساء، وبينها أول شيف في مطعم وأول سائقة سيارات سباق أو مقدمة برامج رئيسية في التلفزيون.

وتعد دعوات رهف على حساب أنشأته يوم توقيفها في مطار بانكوك انتقادات من جانب سعوديين، وصولا إلى تهديدات بالقتل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن جدلا حول قوانين الوصاية على النساء بدأ أيضا عبر الإنترنت، وطلب عدد من النشطاء والنشابات السعوديين سلطات بلادهم بإلغاء نظام الوصاية أو «ولاية الرجل» على المرأة.
ويطبق نظام «ولاية الرجل» على المرأة منذ عقود، وينص على حاجة النساء لموافقة الرجال من الأقرباء، على الأَخ أو الأب أو الابن، للتعليم، وتحديد جوازات السفر، ومغادرة البلاد.

وقال طالب طب سعودي يدعى بندر في شريط فيديو نشره على حسابه على موقع «تويتر»: «هناك قوانين كثيرة أو لها الولاية تفرق بين الذكر والأنثى، بحيث تعطى الذكر سلطة تامة على النساء تمكنه من أن يتحكم فيها، ويقوم بالذي يريد، ولا توجد أي جهة تقدر على تخليصها من هذا الشيء».

وحسب المغرد السعودي، فإن هذا «يجعل البنات يمتحن ترك بلادهن، للعيش في مكان آخر، بعيدا عن الوطن الذي ترعرعن فيه؟ لماذا؟ لأن الحياة هنا تخنقهن».

«استقلوا الولاية»...

وانتشرت تغريدات حساب رهف القنون عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بينما انتشر وسم في السعودية بعنوان «اسقطوا الولاية ولا كلنا بنهاجر»، الذي استخدمه الكثير من المغردين في السعودية بين مؤيدين ومعارضين سخروا منه بشدة، وطرقت القوى للانتقادات شديدة من سعوديين بسبب ما وصفوه بالإضرار بسبعة عائلتها.

ونظام «ولاية الرجل» على المرأة الذي يسمح للرجال بالتحكم في حياة النساء على المستوى النفسي والعلمي، يلقي ظللا على خطة الإصلاح التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والساعية إلى انفتاح اجتماعي وتقديم صورة متسامحة عن الإسلام، ونفذ بن سلمان إصلاحات عدة في المجتمع والاقتصاد منذ توليه منصبه عام 2017، وبموجب خطة إصلاح اقتصادي شاملة تحت مسمى «رؤية 2030»، تهدف بشكل أساسي إلى تنوع

خامنئي: القوات الأمريكية «غير المسبوبة» تضغط على إيران

جنيف - رويترز: قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله على خامنئي، أمس الأربعاء، إن القوات الأمريكية تشكل ضغطا غير مسبوق على الإيرانيين، وإن «بها» من الدرجة الأولى» ديورن السياسية في واشنطن.
كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد انسحب لاضرب من اتفاق نووي دولي مع إيران، وأعاد فرض عقوبات تهدف لضرب صادراتها النفطية وكبح برنامجها الصارخي والحد من نفوذها الإقليمي.

وأثرت الإجراءات على الاقتصاد الإيراني بقوة.
وليام خامنئي وفقا لنص كلمة القاها في طهران في مناسبة حدث يعود لأيام الثورة الإسلامية عام 1979 ونشره موقعه الإلكتروني «القوات تضغط فعليا على البلاد وعلى الشعب».

وأضاف «الأمريكيون يقولون بكل سرور إن هذه القوات غير مسبوبة في التاريخ، نعم إنها غير مسبوبة، والهزيمة التي سواجها الأمريكيون ستكون غير مسبوقة، إن شاء الله»، وشجب، المنهج الذي يسلكه المسؤولون الأمريكيون إزاء إيران وقال «إنهم يهاجمون من الدرجة الأولى».

وعانى الاقتصاد الإيراني انعدام استقرار في الشهور الأخيرة إذ تذبذبت قيمة الريال مما صعب سبل العيش على المواطن العادي.
وشهدت البلاد احتجاجات مرتبطة بصعوبة الوضع الاقتصادي وهو ما أسفر في سائقوا شاحنات ومزارعون وعمال تجار ومدرسون وهو ما أسفر في بعض الحالات عن مواجهات عنيفة مع قوات الأمن. وقال خامنئي في كلمته إن «الحكومة الإيرانية لا بد وأن تقدم العون للمحتجين».

«الحق المطلق» لإعلان الطوارئ على الحدود

ترامب: أملك «الحق المطلق» لإعلان الطوارئ على الحدود
الذي وعد به منذ فترة طويلة، وسط عملية إغلاق جزئي للولايات المتحدة منذ 19 يوما، إذا لم يعمل الجمهوريون والديمقراطيون معا لحل الخلاف بشأن التمويل.
وأشار إلى أنه لم يعلن الطوارئ أثناء خطابه الذي ألقاه مساء الثلاثاء ونقله التلفزيون لأنه يعتقد أن من الممكن التوصل إلى اتفاق مع الكونغرس.

وأيد أعضاء البرلمان بأغلبية 308 أصوات مقابل 297 قرارا يطالب الحكومة بطرح بديلة خلال ثلاثة أيام عمل بعد التصويت المقرر في 15 يناير كانون الثاني وذلك بدلا من المدّة المخططة لها 21 يوما، وسادت حالة من الاضطراب في البرلمان عندما اتهم بعض أعضاء حزب المحافظين الذي تنتمي له ماي رئيس البرلمان بالتحامل.
وردا على التبرعات أبلغ وزير شؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي ستيفن باركلي البرلمان بأن الحكومة تترى التحرك سريعا إذا تم رفض خطة ماي يوم الثلاثاء.

وقال حزب العمال المعارض إنه سيعدو إلى تصويت على الثقة في الحكومة إذا خسرت ماي في 15 يناير
وستؤدي خسارة التصويت إلى زيادة حالة عدم اليقين بشأن مستقبل الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي يمثل أكبر تحول لبريطانيا في السياسة الخارجية التجارية منذ أكثر من 40 عاما وسيفتح الطريق أمام عدة نتائج مختلفة تتراوح ما بين خروج من دون اتفاق وإجراء استفتاء آخر.

«القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الأربعاء، إن من حقه إعلان الطوارئ على المستوى الوطني إذا لم يتسمن التوصل إلى اتفاق مع الكونغرس بشأن تشريع للتمويل الحكومي يتضمن تخصيص أموال لتشديد جدار على الحدود الجنوبية.
وطالب ترامب المشرعين بإصدار قانون بشأن التمويل لتأمين الحدود الأمريكية مع المكسيك قبل ساعات من اجتماع المزمع في البيت الأبيض مع قيادات في الكونغرس.
وقال ترامب متحدًا في البيت الأبيض إنه قد يضطر للجوء إلى «طريقة مختلفة» للضيق قداما في بناء الجدار.

«القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الأربعاء، إن من حقه إعلان الطوارئ على المستوى الوطني إذا لم يتسمن التوصل إلى اتفاق مع الكونغرس بشأن تشريع للتمويل الحكومي يتضمن تخصيص أموال لتشديد جدار على الحدود الجنوبية.
وطالب ترامب المشرعين بإصدار قانون بشأن التمويل لتأمين الحدود الأمريكية مع المكسيك قبل ساعات من اجتماع المزمع في البيت الأبيض مع قيادات في الكونغرس.
وقال ترامب متحدًا في البيت الأبيض إنه قد يضطر للجوء إلى «طريقة مختلفة» للضيق قداما في بناء الجدار.

اختتام محادثات التجارة بين أمريكا والصين وتنامي آمال إبرام اتفاق

اختتام الاجتماعات في بكين مساء أول من أمس الثلاثاء، غرد ترامب قائلًا: «المحادثات مع الصين تسير على نحو طيب للغاية»، ويقود الفريق الأمريكي جيفري جيريش نائب الممثل التجاري الأمريكي، ويضم الوفد نواب وزراء الزراعة والتجارة والطاقة والخزينة ومسؤولين كبارا من البيت الأبيض. ويقود وانغ شيو ون نائب وزير التجارة الصيني المحادثات التي تدور على مستوى نواب الوزراء ممثلًا لبلاده، لكن ليو خه نائب رئيس الوزراء وأكبر مستشار اقتصادي للرئيس حضر اجتماعًا يوم الاثنين الماضي.

الجانبين اختلفا بشأن إصلاحات هيكلية صينية تطالب بها إدارة ترامب بهدف وقف الاتهامات بالسرقة والنقل القسري للتكنولوجيا الأمريكية، وبشأن كيفية التزام بكين بتعهداتها.

وكان ترامب قال إنه في حالة عدم التوصل إلى اتفاق بحلول الثاني من مارس/ آذار، فإنه سيضفي قدما في زيادة رسوم جمركية إلى 25 بالمئة من عشرة بالمئة على واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار، في الوقت الذي يتباطأ فيه اقتصاد الصين بشدة، وتقترض الصين من جانبها رسوما مضادة ردا على الرسوم الأمريكية. ولكن مع

التي تصدرها صحيفة الشعب اليومية التابعة للحزب الشيوعي الحاكم: «على حد علمي، المحادثات التجارية، رغم كونها شاقة، تمت في أجواء مرضية وصريحة. لم يدل أي من الجانبين بإفادة صحيفة لأن الوفد الأمريكي في الطائرة حاليا». وأضاف هو «الجانبين سيصدران إعلاني في الوقت نفسه صباح اليوم الخميس بتوقيت بكين». وجاء اليوم الإضافي للمحادثات في ظل مؤشرات على إحراز تقدم في مسائل من بينها شراء السلع الزراعية والطاقة من الولايات المتحدة وزيادة افتتاح الأسواق الصينية. لكن مصادر مطلعة على المحادثات قالت أن

يظهر أن الجانبين جادان بشدة في إجراء المناقشات». والاجتماعات التي أجريت الأسبوع الحالي هي أول محادثات مباشرة منذ اتفق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ في ديسمبر/ كانون الأول على هدنة مدتها 90 يوما في الحرب التجارية التي أحدثت هزة في أسواق المال العالمية، وقال رئيس تحرير صحيفة صينية تدبرها الحكومة في تدوينة على وسائل التواصل الاجتماعي إنه يتوقع أن تصد الصين والولايات المتحدة بيانين في وقت مبكر من اليوم الخميس. وقال هو شي جين رئيس تحرير صحيفة جلوبال تايمز

بكين- رويترز: اختتم الوفدان الصيني والأمريكي محادثات تجارية في بكين استمرت أطول من المتوقع أمس الأربعاء وقال مسؤولون إن التفاصيل ستعلن قريبا مما يعزز الأمل في إمكانية تجنب حرب تجارية شاملة قد تؤدي لاضطراب الاقتصاد العالمي بشدة. وقالت وزارة الخارجية الصينية إن المحادثات التي امتدت ليووم ثالث لم يكن مقررًا تظهر «جدية» الجانبين. وقررت أسواق الأسهم الآسيوية ومن المتوقع أن تحذو الأسواق في أوروبا والولايات المتحدة حذوها بعدما عززت محادثات مطولة التفاوض بأن أكبر اقتصادين في العالم يتجهان صوب إبرام اتفاق.

وقال تسيد مكيني نائب وزير الزراعة الأمريكي لشؤون التجارة والعلاقات الزراعية الخارجية إن الوفد الأمريكي سيعود إلى الولايات المتحدة في وقت لاحق من اليوم بعد «بضعة أيام طيبة»، وقال للصحافيين في الفندق الذي يقم فيه الوفد «اعتقد أنها سارت بشكل طيب». كانت جيدة بالنسبة لنا». ولم يذكر تفاصيل.

وفي إفادة صحافية يومية أكد لو كاڭ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن الجانبين اتفقا على تجديد المحادثات بعد موعدها المقرر في الأصل يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

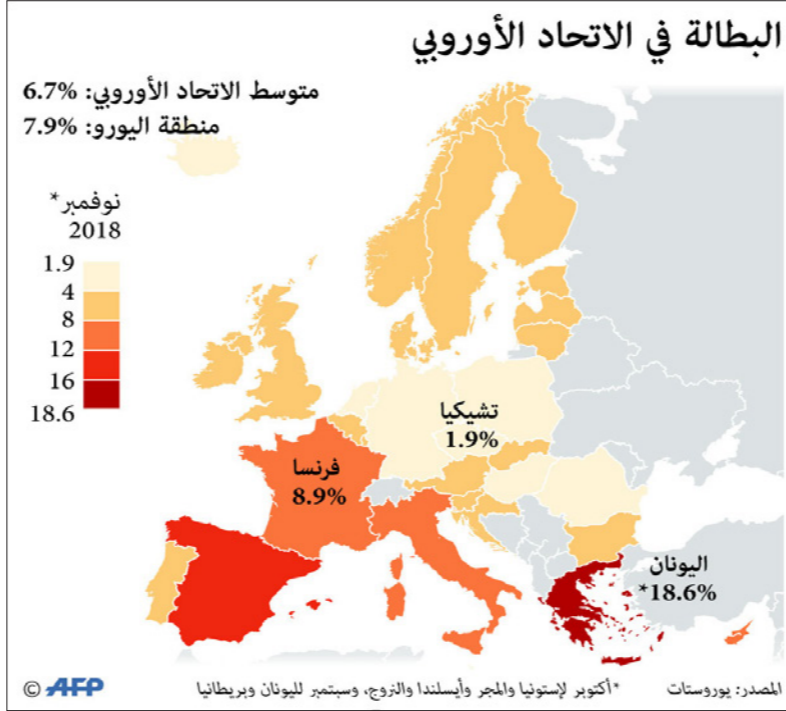
وردًا على سؤال بشأن ما إذا كان ذلك يعني أن المحادثات كانت صعبة، قال لو: «يكتفي القول فقط أن تجديد المحادثات

أسهم أوروبا تصعد بفعل التفاؤل بشأن الاتفاق

■ ميلانو/ لندن - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء بقيادة قطاعي السيارات والتكنولوجيا وسط حالة من التفاؤل بأن الولايات المتحدة والصين قد تتجنبان حربا تجارية شاملة تزيد تباطؤ الاقتصاد العالمي. وبلغ المؤشر ستوكس 600 الأوروبي أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع في التعاملات المبكرة قبل أن يقلص مكاسبه ويلقى مرتفعا 0.5 في المئة. ولايس المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني أعلى مستوى في خمسة أسابيع، منهيًا التعاملات على ارتفاع بلغ 0.7 في المئة، بينما زاد المؤشر داكس الألماني 0.8 في المئة.

الأسهم الأمريكية تفتح مرتفعة لليوم الرابع بفعل آمال في الاتفاق

■ واشنطن - رويترز: فتحت الأسهم الأمريكية على ارتفاع أمس الأربعاء، محققة مكاسب أربع جلسات متتالية، بدعم من قطاعي الطاقة والتكنولوجيا، إضافة إلى آمال في إبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 56.82 نقطة، أو ما يعادل 0.24 في المئة، إلى 23844.27 نقطة عند الفتح. وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 الأوسع نطاقا 5.59 نقطة، أو 0.22 في المئة، إلى 2580 نقطة. وارتفع مؤشر ناسداك الجممع 26.06 نقطة، أو 0.38 في المئة، إلى 6923.06 نقطة.



تراجع معدل البطالة في منطقة اليورو إلى أدنى مستوياته منذ عشر سنوات

■ بروكسل - أف ب: سجل معدل البطالة في منطقة اليورو أدنى مستوى له منذ عشر سنوات وبلغ 7.9 في المئة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حسب ما أعلن مكتب الإحصاءات الأوروبية (يوروستات) أمس الأربعاء.

وتعد هذه النسبة أفضل من تلك التي توقعها المحللون الذين استطلع آراءهم مركز «فاكتست» للخدمات المالية وقدروا النسبة بنحو 8.1 بالمئة. وعُد مكتب الإحصاء الأوروبي، من جهة ثانية، النسبة التي أعلنتها عن تشرين الأول/أكتوبر إلى 8 في المئة بعدما أعلن نسبة 8.1 في 30 تشرين الثاني/نوفمبر. واستمر معدل البطالة في منطقة اليورو بالانخفاض منذ أن تجاوزت نسبته في أيلول/سبتمبر عتبة 10 في المئة، لكنه يبقى أعلى من المعدل الوسطي الذي سبق الأزمة المالية بين عامي 2007 و2008 حين استقر على 7.5 في المئة.

وبين الدول التسع عشرة التي تعتمد اليورو، سجلت أدنى نسبة للبطالة في تشرين الثاني/نوفمبر في ألمانيا بمعدل 3.3 بالمئة وفي هولندا بنسبة 3.5 في المئة. وسجلت اليونان أعلى نسبة، حسب أحر الإحصاءات، بلغت 18.6 في المئة في أيلول/سبتمبر فيما بلغت النسبة في إسبانيا 14.7 في المئة. كما انخفضت نسبة البطالة بين الشباب في منطقة اليورو في تشرين الثاني/نوفمبر إلى 16.9 في المئة مقابل 17.1 في المئة في تشرين الأول/أكتوبر. واستقر معدل البطالة، في دول الاتحاد الأوروبي الـ 28، عند 6.7 في المئة في تشرين الثاني/نوفمبر.

ماتجر فرنسا تعول على تخفيضات يناير بعد أن أضرت اضطرابات بالكاسب

يعني أن المكاسب التي ستتحقق من تخفيضات يناير ربما تصيب تجار التجزئة بخيبة أمل. وكانت حركة (السترات الصفراء) قد بدأت الاحتجاج في القاطعات والميادين في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني اعتراضا على زيادة الضرائب على الوقود. لكن سرعان ما اتسع نطاق الاحتجاجات على سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون الاقتصادية. وشاب العنف الاحتجاجات في بعض الأحيان مما تسبب في إغلاق مناطق التسوق والزارات السياحية في باريس خلال عطلات نهاية الأسبوع.

مجرد هزة وقصية؟. تأمل ألا يهدد هذا الوظائف وأن تتمكن من إعادة الجميع إلى العمل في نهاية المطاف وأن تعافي خلال 2019. وقال بيير بيلاري مدير فرع باريس في سلسلة متاجر برنتو إنه على الرغم من أن المتجر ظل مهجورا أيام السبت في الأسابيع الأخيرة فإنه متفائل بأن تساعد التخفيضات في تعافي الأرباح. لكن وفقا للمعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية فإن ثقة المستثمرين الفرنسيين هبطت في ديسمبر/ كانون الأول إلى أدنى مستوياتها منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2014. كما ذكر أن شعور الزبائن الفرنسيين بأن يوسعهم الشراء بكميات كبيرة ترجعت مما

باريس - رويترز: بعد الاضطرابات التي شهدتها فرنسا في الأشهر الأخيرة بسبب احتجاجات حركة (السترات الصفراء) تطلع المتاجر إلى تخفيضات يناير/ كانون الثاني التي بدأت أمس الأربعاء لتعويض الخسائر. ووفقا لنائب وزير الاقتصاد أنيس بانيه ورواشيه فإن الخسائر تتراوح بين ملياري ونصف وأربعة مليارات يورو. وقالت روناشيه: «المؤشرات الأولية من هيئة الإحصاء ستردنا في الأيام القليلة القادمة. تتراوح الخسائر بين ملياري ونصف وأربعة مليارات يورو. ما نريد معرفته هو إلى متى سيستمر ذلك؟ وهل هي

خسرت الليرة 28% من قيمتها مقابل الدولار

انتكاسة لفورة البناء في تركيا وسط تباطؤ الاقتصاد وارتفاع نسبة التضخم



مئات من المنازل الفخمة التي بنيت لجذب السياح الأجانب لا تزال فارغة

■ مودورنو (تركيا) أف ب: في عمق إحدى المحافظات بشمال غرب تركيا ما يشبه السراب. مئات المنازل الفخمة الترابضة في صفوف تطلوها قبب تذكر بالصور الفرنسية أو قصور ديزني ولكنها خالية من السياح، وتلك القصور التي بنيت لجذب السياح الأجانب لا تزال فارغة.

فقد تعرضت خطة البناء المموحة لضربة من جراء اضطرابات إقليمية إضافة إلى ركود قطاع البناء التركي المهيم فيما يتجه الاقتصاد التركي نحو ما قد يكون هبوطا حادا في أزمة متصاعدة. وبعد فترة طويلة من النمو القوي، تراجع اقتصاد تركيا بنسبة 1.1 في المئة في الربع الثالث من 2018، فيما يتوقع عدد كبير من خبراء الاقتصاد أن يدخل مرحلة انكماش هذا العام. وسجلت تركيا بنسبة تضخم مرتفعة إلى جانب أزمة نقدية في آب/أغسطس. وخسرت الليرة 28 في المئة من قيمتها مقابل الدولار في 2018 ولا تزال أسواق المال غير مقتنعة بجهوية حكومة الرئيس رجب طيب اردوغان للتصدي لقضايا اقتصادية أساسية. والفيلات المبنية على مقربة من وسط بلدة مودورنو بمحافظة بولو، والتي يراد منها أن تشبه الهندسة المعمارية الأوروبية وهي من ضمن مشروع برج الجياز الذي تقوم ببنائه مجموعة ساروت.

لكن مشروع بناء 732 فيلا ومركز تسوق، الذي بدأ في 2014، يراوح مكانه حاليا فيما تقدمت مجموعة ساروت بطلب حماية من الإفلاس. والمجموعة واحدة من مئات الشركات التركية التي طلبت حماية من الإفلاس لتجنب الدائنين وإعادة جدولة الديون.

وطلبت مجموعة ساروت الحماية بعد عدم تمكن بعض الزبائن الخليجيين من تسديد أثمان الفيلات التي اشتروها ضمن المشروع البالغ تكلفته 200 مليون دولار (175 مليون يورو)، وفقا لنائب رئيس المجموعة مزهر يردلان.

وأنفق مبلغ 100 مليون دولار حتى الآن على المشروع. وقال يردلان لوكالة فرانس برس «تم إلغاء عدد من صفقات البيع» بعد أن باعت الشركة 351 فيلا لمستثمرين عرب.

وتبلغ قيمة كل فيلا ما يتراوح بين 400 ألف و500 ألف دولار. وتم بناؤها مع التفكير بمشترين عرب، حسب ما قال المهندس المعماري ياسين كوستاجاليك أولوغ. وفيما أدى انخفاض أسعار النفط إلى تضرر زبائنها

«سيظل على قيد الحياة» بغض السكان الشباب. وبلغ متوسط الأعمار في تركيا 31.7 في عام 2017 حسب توركستات، مقارنة بـ42.8 في الاتحاد الأوروبي.

السكان. وقال إن «قطاع البناء هو القطاع المحرك لهذا البلد». وأضاف أنه فيما سيجتم تدعيم هذا القطاع إلا أنه

لكن كريم الان برتران الذي كان يرأس شركة لتوفير وتحليل البيانات المتعلقة بسوق العقارات في تركيا، قال مؤخرا إنه أكثر تفاؤلا، لأسباب منها تزايد عدد في تركيا.

ومعظم تلك المنازل ليست فيلات فاخرة مثل برج الجياز بهندسته التي تذكر بقصر الجميلة النائعة في حدائق ديزني، بل شققا بسيطة ومنازل للأتراك العاديين.

وتراجع مؤشر الثقة بالبناء حسب معهد الإحصاء التركي (توركستات) بنسبة 1.7 في المئة في كانون الأول/ديسمبر مسجلا 55.4 مقارنة بـ56 في الشهر الذي سبقه. وأي رقم دون المئة يشير إلى أفاق متשמئة.

... والبنك الدولي لا يتوقع انكماشاً في الاقتصاد التركي خلال العام الحالي

حتمًا الانكماش أو الركود، وتوقعاتها بعدم حدوث انكماش في تركيا تستند إلى هذه الدراسة». وأردفت: «تركيا واحدة من الدول التي تعرضت قيمة عملتها خلال السنوات الماضية لانخفاض كبير، وتتوقع أن يحقق الاقتصاد التركي تحسنا خلال العام الجاري بنسبة 1.6 في المئة»، وكانت «أورنس» في تقريرها «توقعات الاقتصاد العالمي»، أن يحقق الاقتصاد التركي خلال 2019 نمواً بنسبة 1.6 في المئة، وخلال العام القادم 3.0 في المئة.

■ لندن - الأناضول: قالت «فرانزيسكا أورنس»، الخبيرة الاقتصادية في البنك الدولي، إن مؤسسيتها لا تتوقع انكماشاً أو ركودا في الاقتصاد التركي خلال العام الحالي. وأوضحت «أورنس» أن تحليلات البنك الدولي تشير إلى احتمال ازدياد نمو الاقتصاد التركي تدريجيا، اعتباراً من العام الجاري. وأضافت أن البنك الدولي لديه سلسلة بيانات منذ 40 عاما، حول انخفاض قيمة العملات وعلاقة ذلك بالنمو الاقتصادي. وتابعت: «هنا بدراسة نتائج الانخفاض الشديد لقيمة العديد من العملات، والغريب أننا لاحظنا بأن هذا الانخفاض لا يسبب

في غرف التحقيق لا يمكنهم قول «إرهاب يهودي» وقتل امرأة فلسطينية لم يثر إلا ثرثرة

تسفي برثيل

■ ثارت ضجة كبيرة في أعقاب التحقيق مع خمسة قاصرين يهود متهمين بقتل عائشة الرابي، الأم لثمانية أطفال من قرية بدو، ومن المؤكد حول القتل نفسه ثارت الدولة، حيث أنسا اعتدنا على ذلك، بل على طريقة التحقيق، كيف يمكننا منع عن الشبائب، وبالآخرى القاصرين، الالتقاء مع الحامسي، ربما حتى قد تم هزهم وتعذيبهم وربطهم بوضعية «الوردة»، وكانت صغعة أو صغعتان، لحفظنا الله. لقد سمعنا عما مر به أحد القاصرين الذين تم التحقيق معهم في قضية القتل في قرية دوما، أي مناورة قضيعة استخدمها محققو الشرطة الذين تخفوا على شكل زعران، إلى أن قررت القاضية الصدمية عدم الموافقة على إفادته خشية أن تكون قد انتزعت منه تحت ضغط غير إنساني، وكما هو متوقع، على الفور بدأت تسمع هتافات الأخلاق النقية.

لماذا نسمع هذه الصرخات عندما يتم التحقيق مع يهود بوسائل الأنظمة الغلامية، لكن لا أحد ينسب بينث شفة عندما يتم التحقيق مع عرب ب الوسائل نفسها؟ هل الحجر الذي يرشقه قاتل يهودي مقدس أكثر من الحجر الذي يرشقه قاتل عربي؟ اليكم دليل آخر عن وجود الأبرتهاييد... امتحنوا المساواة، فالسجوح القيام به في التحقيق مع العرب بسجوح المساواة في التحقيق مع اليهود... دولة أخلاقية لا يمكنها تحمل التمييز.

المشكلة هي أن المساواة أمام الشرطي والمحقق والقاضي يمكن أن تجري في ظل قانون مساو، عندما تستطيع عائلة امرأة عربية قتلت، الحصول على تعويض من الدولة بسبب تضررها من الإرهاب مثل عائلة يهودية تم قتلها؛ وعند سرقة الأراضي في إسرائيل وفي المناطق تعتبر مخالفة متساوية؛ وعندما يستطيع الفلسطينيون الانتخاب والترشح للكنيست، سيكون بالإمكان الاحتجاج أيضا على الظلم الكامن في الفرق بين التحقيقات، لكن من يعرفون راية المساواة في التحقيقات يرفض معلميهم فكرة المساواة الكاملة، التي تعني ضم المناطق والانتقال إلى دولة ثنائية القومية، هم يفضلون اختيار من بين مجمل التمييزات التي تتناسيهم.

يبدو أن قتل امرأة فلسطينية لا يهزم حقا، في أفضل الحالات هم يخشون على سمعة الشبائب الطيبة، وفي الواقع هم يخشون من أنه إذا كانوا اليوم يجرون تحقيقات تحت التعذيب لستوطنين عاديين



السيارة التي قذفت عليها مستوطنين حجارة تسببت في مقتل عائشة الرابي (في الإطار)

يعيشون في المناطق الفلسطينية، فعداً سينزل هذا السلوك من الدولة المحتلة إلى داخل حدود الدولة الشرعية، وهنا تكمن معضلة اللامعقول، ما هو الأزع على قلوبهم.. طهارة الأخلاق اليهودية وتقديم القتل للمحاكمة حتى يتم تحقيق غير أخلاقي، أم مبدأ المساواة في التمييز بالمحقق معهم، الذي سيضلل وصمة الأبرتهاييد؟ من الواضح أن الأمرين مرفوضان من أساسهما، فوق التحقيق وتحت التعذيب مع كل شخص يجب أن يرفرف علم أسود، وتحديدًا إذا كانت الجريمة قد نفذت.

من المريح جداً للأوصياء على المتهمين اللقاء عبء المس الأخلاقي على المحققين، هذا يمكنهم من تجاهل أن طبيعة التحقيق هي النتيجة المتوقعة لعشرات السنين، والتي خلالها رسخوا الفرق بين الضحايا، قتل امرأة فلسطينية وقتل مئات الأطفال في عملية «الجرف الصادم» وعشرات الأطفال الذين تظاهروا قرب الجدار الذي يحبسهم في قطاع

غزة، لم يثر بتشكيل عام إلا ثرثرة، حالات معينة من قتل فلسطينيين حظيت بتحقيق جدي، في حين أن قتل يهود، بالأساس إذا كانوا مستوطنين، تسمى قضية وطنية تقف فوق القانون.

الدهشة والغضب الحقيقيان لا ينبعثان من طبيعة التحقيق أو من سحق حقوق المحقق معهم، بل من المقارنة التي ما زالت غير مفهومة بين الإرهاب اليهودي والإرهاب العربي، إعطاء مكانة مشابهة لصنفين من الإرهابيين، وأخطر من ذلك هو الغيظ الشديد من المقارنة بين الضحايا، الذي يحسبه أيضا يمكن أن تكون الفلسطينية بريئة، ليست متلازمة الأبرتهاييد التي اكتشفت في غرف التحقيق هي التي يجب أن تزعرنا، بل الدهشة من الذين لا يمكنهم القول بجملة واحدة عبارة «إرهاب يهودي».

مترنس 2019/1/9

إما المستوطنات أو دولة إسرائيل

ران ادليست

تطلق النار على ساقها بسبب كل فزع مصادف، الإرهاب الفلسطيني يردي في كل مرة شكلاً آخر، مرة إطلاق النار، مرة الدهس، البالونات، مرة إطلاق النار، مرة الدهس، هذا إرهاب من يحشرون في الزاوية، وقد رفع صوت المستوطنين حتى مكاتب المشرعين في الكنيست، وفي 2015 تقرر أن يتحدد في القانون سقف عشر سنوات لراشقي الحجارة، فإذا كان الهدف هو المس بالإنسان، فإن القوقية القصوى هي عشرين سنة في السجن، حتى لو لم يصب أحد بساى حقا، وماذا الآن؟ هل سيجلس الفتيان الذين خرب حاخاموهم عقولهم وأرواحهم طوال عشرين سنة؟ هذا لم يحصل بالطبع، سببت لنا جهاز القضاء مرة أخرى بأن دولة إسرائيل والمستوطنات تعمل بشكل مشترك، وفقاً للنمط الإجرامي، لتثبيت أسس دولة الأبرتهاييد.

متى سنتعلم أخيراً بأن الوضع في هذه اللحظة يستوجب اتخاذ القرار: إما المستوطنات أو دولة إسرائيل؟ متى نفهم بأن رحالهم وعمونا و«مؤسسات تعليمية» مثل «ممار البلاد»، تتخذي من ذات جذر كل من سلب الأراضي وطرد الفلسطينيين في صالح مشروع الاستيطان.

معاريف 2019/1/9

■ «اللعد، للعدل أسعى»، قال الحاخام المتفرغ السياسي للمستوطنين الذي توجه علنا إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كي يحرق الفتيان، «هم ليسوا مخربين»، شرح حايم بروكمان، «وأنا حريص على الإدارة السلمية والعدالة لدولة إسرائيل».

«الفتيان» مشبهون بالبلوغ في قتل عائشة الرابي من سكان بدوا وأم لتسعة، «إذا كانت هناك مشكلة ما»، تطوع بروكمان لحلها، «يجدر التحقيق معهم مثلما يحق مع كل شخص آخر في دولة إسرائيل، ولكن ليس في أي حال في أقبية الشبائب، يجب الأمر فورا بوقف هذا الظلم».

إحدى المشكلات لدى أناس من نوع دروكمان هي أنهم ليسوا على وعي بالعالم الذي يعيشون فيه، وهو بالطبع ليس وحده، حاخام مدينة القدس آفي شترين، وحاخام مدينة صف شموئيل الياهو، هما أيضاً من المتذمرين على مصير «الفتيان» أما القتيلة؟ فما لهم ولها.

مترنس 2019/1/9

لن يكون هناك هدوء في غزة



فلسطينيون يظهرون على الحدود الإسرائيلية مع غزة

فيتننا نراه في غلاف غزة: هنا طائرة تحمل عشرات البالونات وعبوة ناسفة، هناك قذيفة هاون، آلاف المتظاهرين يواصلون الركن نحو الجدار لاقحامه وإلقاء العيون، إن سنستحسن حالة القدس، وسيستغير رئيس الأركان بأخر، وفي إسرائيل سيرزون سيبقي كما هو: يضعضع.

يديعوت 2019/1/9

غزة وجرها إلى أزمة اقتصادية وسلطوية قاسية، مؤخرا اتخذ أبو مازن سلسلة قرارات معانها القطعية المطلقة عن القطاع، بما في ذلك الإغلاق التام لسلك التعهدات المالية لغزة، فقد حل أبو مازن البرلمان الفلسطيني وشطب كل مؤشر شراكة مع حماس الذي وصف جالها لم يمنع فقط أثناء السنة الماضية بل بلغ زورته في الأيام الأخيرة، وفقا لفهم رئيس الأركان، وقع بين فتح وحماس على مدى السنوات الأخيرة، أما أجواب حماس

المواجهات على الجدار، فاضطرابات الجرحى وعائلاتهم بسبب العلاج الطبي الطويل دفع حماس لأن تدعو الدول العربية لأخذ جزء من الجرحى لديها لمعالجتهم. وهذا ما مجرد عارضين اثنين للمرض الذي انتشر في القطاع في شهر آذار، والذي لم يمنع فقط أثناء السنة الماضية بل بلغ زورته في الأيام الأخيرة، وفقا لفهم رئيس الأركان، وقع بين فتح وحماس على مدى السنوات الأخيرة، أما أجواب حماس

نافذة لاعتراف أمريكي بالجولان

أوري هايتنر

■ فور حرب الأيام الستة اقترح ييثال الون إحياء السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان، وبعد نحو سنة اقترح ذلك رسميا في رسالة إلى رئيس الوزراء طلب منه فيها أن يطرح الموضوع على البحث والتصويت في الحكومة، أما اشكول فرفض حتى إجراء البحث.

لقد كان ليفي اشكول من عظماء الاستيطان للجولان، قُلت المستوطنات التي أقيمت في الـ 52 سنة منذ تحريره تأسس في السنة والنصف بين الحرب وفاته، وكان هو الدافع المركزي لاقامتها، فقد آمن بأن الاستيطان هو الضم الحقيقي، وخاف من أن مجرد البحث في السيادة سيقيم علينا الولايات المتحدة والعالم وسيخرب على مساعي الاستيطان، كما كان هذا نهج طلائع الاستيطان في الجولان، فلم يهتموا بمسألة السيادة بل أمثوا بالصهيونية العملية: دونما وراء وعزلة إثر أخرى، وفي أن التلم الأخير الذي يحرته الحمرات العبري سيصمم الحدود.

جاء اتفاق كامب ديفيد ليلطمهم على الوجه، حين تقرر القيادة السياسية لأول مرة في تاريخ الصهيونية اقتلاع قطاع استيطاني، فجأة فهموا بأن سلم القيم انقلب رأسا على عقب ولم يعد هناك ما هو محصن، هذه الأزمة أثارها قانون الجولان، فقد فهم سكان الجولان أن الصهيونية العملية لا تكفي، وعليها أن تتراقق وصهيونية سياسية، فالصهيونية منذ بدايتها ثارت على هاتين الساقين.

لقد شرعوا في كفاح جماهيري لإحلال السيادة الإسرائيلية على الجولان؛ كفاح وطني كانت زورته توقيع مئات آلاف المواطنين على عريضة دعت إلى ضم الجولان، سنتان ونصف من الكفاح أعطت ثمارها، في 1981/12/14 طرح رئيس الوزراء مناحع بيغن قانون الجولان على الكنيست لإقراره بالقرارات الثلاث، ومن هذه اللحظة بات الجولان جزءا لا يتجزأ من إسرائيل، بكل معنى الكلمة.

على الرغم من ذلك، فقد تفاوض خمسة رؤساء وزراء إسرائيليين منذئذ على الانسحاب من الجولان، أما الكفاح الجماهيري بقيادة لجنة مستوطنات الجولان ويتأيده جماهيري «الشعب مع الجولان» من جهة، وربط الأسد من جهة أخرى، أحبطت هذه الحمصية الوطنية، صحيح أن قانون الجولان لم يمنع المفاوضات، ولكن بفضل وكاستمرار له سن قانون أساس: الاستفتاء الشعبي، الذي يستوجب إجراء شعبي كشرط للانسحاب من منطقة سيادية.

لقد كان رد فعل الولايات المتحدة على قانون الجولان قاسيا، الرئيس ريغان شجب القانون بشدة وفرض عقوبات على إسرائيل - تجعيد المذكرة الاستثنائية بين الولولان (وردا على ذلك الغامها بيغن تماما)، الولايات المتحدة بادرت إلى شجب إسرائيل في مجلس الأمن على قرار الضم، ولم تعترف به أي دولة في العالم.

في كل هذه السنين منذئذ لم يطرح طلب ضم الولايات المتحدة للاعتراف بسيادتنا على الجولان، لأنه لم يكن أي احتمال لهذا الطلب، وجاء تفكك سوريا ليغير الصورة، وفي إسرائيل استؤنف الإجماع الوطني على الجولان (باستثناء حفنة راقضي الصحوة)، والعالم هو الآخر بدأ يفهم بأن الانسحاب الإسرائيلي كان مسجبل إيران أو داعش إلى شاطئ طبريا، الرئيس ترامب، غير المفيد بمانح المؤسسة في واشنطن، منفتح على خطوات سياسية جديدة، لأول مرة، ففتح نافذة فرص لاعتراف أمريكي بسيادتنا على الجولان.

إسرائيل اليوم 2019/1/9

اليمن: اتفاق السويد الخيار الأقل مراهة للشرعية

أحمد عبد الحفيظ *

الحرب والنزوح والتشرد والإلغام والحصار الحوثي ليس بمقدوره الدخول في محاورات السلام على الأقل في هذه المرحلة اعتقد أنه لم يتسن له حتى التفكير بهذا السيناريو ولم يجرب تركيبه حتى على دماغه، هو فقط يفكر باستراتيجية النصر ولو كلفه ذلك حفنة التراب الذي يقف عليه، وربما قد يفكر باستراتيجية الهروب لتفادي ضربات موجعة من قبل التحالف من أجل ترتيب صفوفه والعودة لخيارات المناورة مجدداً، هذا مفهوم السلام الذي يريده الحوثي؛ سلام مفصل على مقاسه ينفذ بنوده وفق هواه ووفق مصالحه وهو ما يجعله يقبل بالمفاوضات تارة ويرفض أخرى فهو يتخذ المشاورات سلماً للوصول لأهداف صعب الوصول إليها، ففي الماضي مثلاً كان مجلس الأمن والدول الغربية والعربية تعتبره مشروع انقلاب لكن هذا تغير بعد صعوده درجة أخرى في قائمة مشاوراته الطويلة.

لكن هذا الخيار لن يكون مفيداً لجماعته كون القرار الذي تقدمت به بريطانيا لمجلس الأمن قراراً حازماً لا يتيح للدول الأعضاء في المجلس التصويت عليه لإبطاله ما يعني أن المرحلة المقبلة ستكون شديدة الصعوبة وسيكون الحوثي محاصراً بين خيارين إما تنفيذ الاتفاق أو القبول بوصاية دولية تدخل اليمن مستقراً أكثر ظلاماً وعموضاً وهو ما لا يرغب به كونه رفع شعار محاربة أمريكا وإسرائيل، كيف له أن يقنع أعضاء جماعته أن أمريكا التي في الحديدة ليست أمريكا (الصرخة) الأمر محرجاً بالنسبة له لذا عليه أن يتوقف ويقنع بالواقع الجديد الذي فرضته الظروف الإقليمية وساقته الأقدار لصالحه ولا يتخلى عن فرص

السلام المقدمة إليه على طبق من ذهب لأن (ليلة القدر) لا تعود مرتين، على الحوثي أن يعترف أن السلام مشروع جمعي لا يمكن تحقيقه لو حده بل يحتاج لمهندسين من جميع شرائح المجتمع لتحليل شفرته الغامضة؛ وعلى الشرعية أن تؤمن أن الحوثي جزء من هذا النسيج الاجتماعي لا يمكن تجاهله، عليها أن تتقبله كما هو وسيحكم الشعب على أعماله عن طريق الصندوق أو بقوة السلاح، على الجميع أن يدرك أن الحل لن يأتي من البندقية لأن البندقية لا تولد إلا نارا، أما الحل الحقيقي فيمكن بوضع البندقية جانباً واتخاذ الحكمة كخيار أساسي.

الخطوات الجريئة للحل بدأت اليوم بإجبار الطرفين على الوقوف في المنتصف رغم أنه أعطى شرعية مستحقة لطرف ونزعها من طرف لكن هذا هو الوسط في الحرب (لا غالب ولا مغلوب) حسب محللين ولن يقبل الحوثي بأقل من ذلك كما أنه الخيار الأقل مراهة بالنسبة للشرعية، الحرب وسجال وأقيمت الأيام أن المراهنة عليها لا يخدم الطرفين طالما مرت أربع سنوات ولم يستطع الطرفان إزاحة الآخر، الشرعية باطرافها والحوثي؛ على الطرفين الاعتراف بذلك وتقديم التنازلات لكن كيف سيقدّمون التنازلات وهم لا يملكون قرارهم بعد.

الطرفان لن يدخلوا في سلام حقيقي ما دام لهما مقال من القوى، كلاهما يتربح من أجل أن يكسب الوقت ويرى ما ستفرضه له الأيام المقبلة من نتائج ملموسة على الأرض ليكون موقفه أقوى في التفاوض ويحقق ورقة ضغط في الأيام القادمة، هذه المبادرة كفيلاً بانتهار

ماذا لو أعطى الحوثي فرصة للسلام ومضى حسب الإرادة الدولية لتنفيذ اتفاق السويد، هذا سيقبل خيارات الاتهام لجماعته بالرأفة وتكتت الإتفاق ما يجعل الشرعية تقف في موقف صعب لا تحسد عليه ويجعلها تتصاع لتنفيذ الاتفاق مكربة بعد الضغوطات التي تلقفتها من حليفها الرياض وراء خطة البعوث الأممي مارتين غريفيت ولسان حالها يقول سامضي عيسى أن يتقاضي الحوثي برفعه السلام مجدداً ما يجعلني رباحاً في كلا الحالتين، لكن ماذا إذا حدث العكس؟

خيارات المشاركة في السلطة

اعتقد أن الشرعية لن تكون حمامة سلام ولن تتقبل الواقع المفروض عليها، كما أن خيارات مشاركة السلطة لن تكون مستساغة لها كونها ستطرح سؤالاً منطقياً: لماذا دخلت الحرب أصلاً؟

هذا السؤال جعل الطرفين يعضان في حلقة مفرغة في تصوراتهما للسلام المراد تحقيقه بعيداً عن الحلول الحقيقية، فكلهما يدعي أحقيته في السلطة ويرفض الحلول الوسطى ما يجعله يفسر اتفاق السويد حسب مصالحه من أجل التنصل منه والصاق التهمة بالطرف الآخر كما حدث ويحدث اليوم، لكن هذا لن يكون منطقياً بالنسبة للأمم المتحدة التي تريد سلاماً حقيقياً على الأرض لا على الورق، كما أنه لن يكون منطقياً بالنسبة لشعب يئن من الجوع والمرض ويعاني ويلا

حب اليمنى للسلام

الإنسان اليمني محب للسلام بطبيعته ولا يرضى النذل لكن تعنتت الطرفين جعل البلد يغرق في دوامة الحرب لسنوات دمرت فيها كل مقوماته الاقتصادية والعسكرية والاستراتيجية والعمارة و أنتهكت سيادته الوطنية، وإذا ما أن طفت فتيل الحرب سيدرك اليمنيون كم كانوا أغبياء حقاء وهم يوقدون أجسادهم وممتلكاتهم نيران الحرب تنفيذاً لمخططات خارجية لا تاقة فيها ولا لجمال، لكن مع ذلك يبقى الدم اليمني يسري في عروقنا جميعاً وإذا ما وجد السلام يوماً سينصاع له الجميع ولو على مضمض كون الطرفين رضعاً من الحليب نفسه وكبيرا على قطعة أرض واحدة، أما إذا رفضا فإن الخيارات البديلة ستكون العودة للحرب مجدداً ورجوع الأزمة لبدائياتها، لكن الشعب لن

يقبل بطبعته مجدداً، عليكم أن تتعوا ذلك. على الحوثي أن يفهم ذلك ولا يعرقل القرارات الأممية واحداً تلو الآخر عليه أن يدخل السلام بجديّة ولو لمرة واحدة بغرض السلام نفسه من أجل أن يغفر الشعب له كل ما اقترفه بحق من خطايا في الأيام الماضية وحتى يثبت للعالم أن لديه باذرة أمل عكس الحركات التي خرجت من جبال صعدة للسيطرة على الحكم بصنعاء ولم ترجع إلا بقوة السلاح، كما على الشرعية التي تؤمن أن الانتصار يجب أن يكون من نصيبها في أي عملية سلام بواسطة الحوار أو السلاح كونها السلطة الشرعية أن تؤمن أن المعادلة قد تغيرت وأن هناك واقعا جديداً يتمخض في البلد اليوم، وإلا لماذا قدم الانقلابيون من صعدة حتى صنعاء وخاضوا حروباً عبثية دخلوا فيها تعز و عدن وأبادوا الكثير من الرجال في صراعهم معها ومع التحالف، ليس أمام الجميع سوى القبول بالحوار بعيداً عن المكاسب التي سيحققها هذا الطرف أو ذاك لأن المستقبل أو لا وخيراً الوطن للخروج به من عنق الزجاجة والمضي فيه من أجل تفكيك حكومة وحدة وطنية من الطرفين مهمتها إدارة المرحلة المقبلة تقضي إلى انتخاب رئيس جديد للبلاد، لتعود حالة السلم من جديد وترك الفوضى التي عرفنا فيها لأربع سنوات متتالية، على الطرفين خوض مواجهة أي تحاييل بدلا على المواجهة الحربية للصعود للسلطة هذا هو الخيار ال أن سبب للواقع الجديد اليوم أما عملية الأضعاء لن تكون جيدة للطرفين.

* كاتب يعني

تعقيب

مقال هيفاء زكنة، الحكومة العراقية بين شعبية الخطاب ومسلخ الاعتقالات ترميم الذاكرة

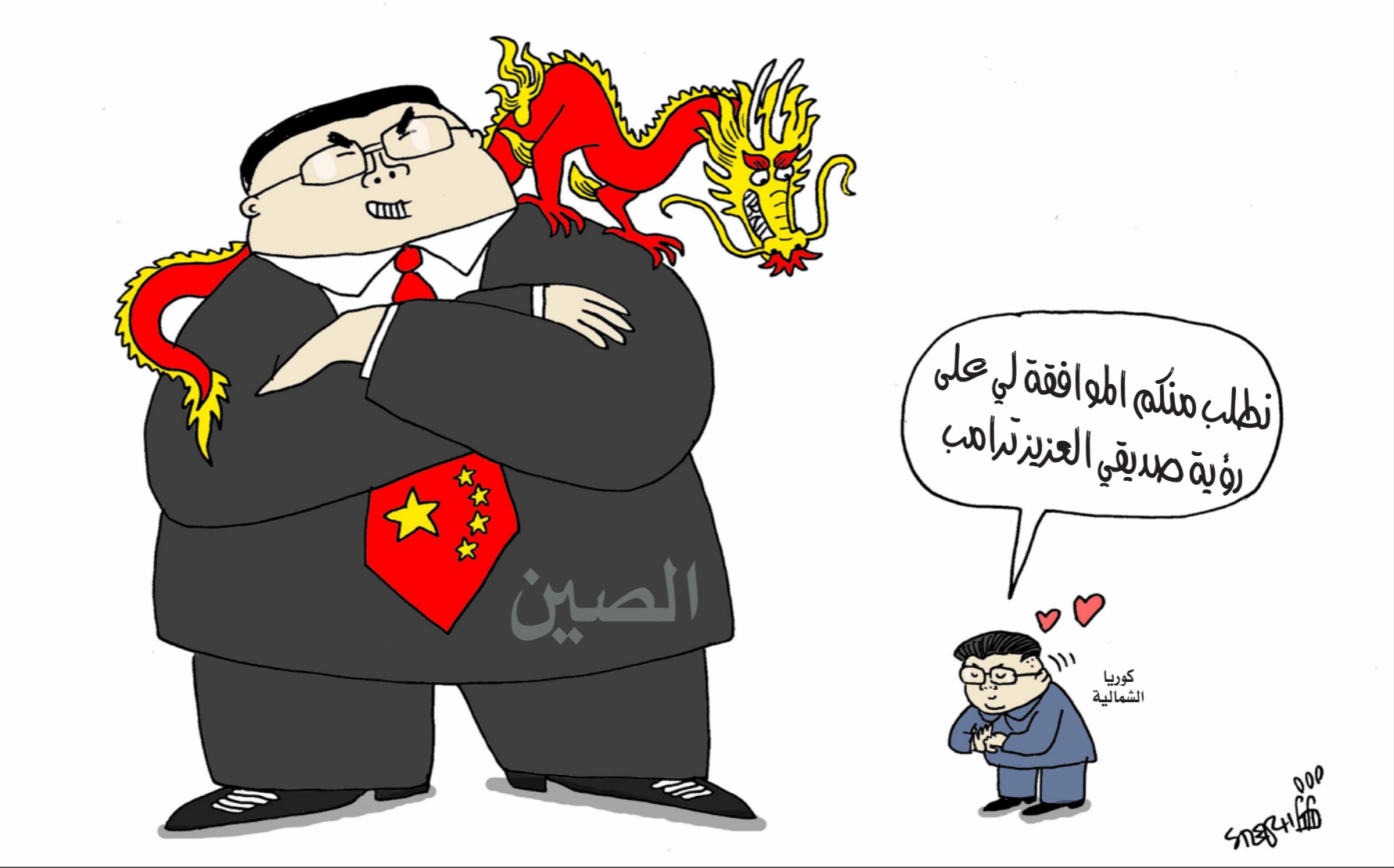
سلمت يدك! بهذه المصادفة أيضاً مصادفة هذا المقال الذي تواصلين فيه ترميم ذاكرة الحرب العراقية التي يظن الناس جزافاً أو يائسين من تعداد صور فيلمها الملل الطويل أنها انتهت لتبدأ.

أذكر أنكم منذ كنا أطفالاً في بداية هذه الألفية كنتم ترممون ذاكرتنا عن العراق الذي لم تنفك عن مخيلتنا صورته الناطقة على لسان غير العراقيين على لسان سعد و محمود و الفيتوري...

لكن صورته اليوم على لسان الخزعلي و الملكي و... تلاحقنا في الشاشات البيئية.

كنت أقرأ لغير العادة « / A Non-Personal Portrait: Remembrance of a Hybrid Origin»، بورترية غير شخصي تداعيات الموئل المركب، و اكتشفت أن هيفاء زكنة في عراق ما بعد 2003 من المدافعين الأخيرين عن ذاك العراق الذي في مخيلتنا، العراق الذي نذرت له العمود.. للأسف هو ماض إلى النسيان.. طي آلامه و أوجاعه.

عمار الشيخ المنثني



تعقبا على تقرير «القدس العربي»: إعلامي سعودي... الإسرائيليون مساكين والمسلمون غزاة ولا حضارة لهم في الأندلس

توسيع النفوذ

هذا يؤكد توجه الأسرة الحاكمة ويؤكد التزامها بالمهمة التي أوكلت لها من أول يوم نشأتها وهو العمل على توسيع نفوذ الكيان العبري في المنطقة، ولن يطول الزمان حتى ترى هذا الكيان يبسط نفوذه على أرض الحجاز لينتهي القصة التي بدأت فصولها يوم استولت هذه الأسرة مجهولة الأصل على أرض الحجاز والحاقها باسمها العائلي.

حبيب

الجهل المفرط

ما شدد انتباهي، أن كل المتصهين من العرب، (إعلاميين كانوا أم سياسيين، الميزة الوحيدة لجمعهم هي الجهل الخدق بحقائق الأمور) ممن ينطبق عليهم هذا الوصف وهذه الميزة.

رؤوف بدران-فلسطين

فتنة المنافقين

نحن في الزمن الذي أشار إليه الحبيب صلى الله عليه وسلم، عن عبد الله بن عمر يقول: كُنَّا قَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَذَكَرَ الْقَتْنُ فَأَكْتَرُ

خلط الأوراق

إعادة قراءة تاريخ العرب والمسلمين و«فتوحاتهم» بأعين جديدة أمر مطلوب، لكن ربما ليس بطريقة إقحام إسرائيل و«خلط الأوراق» كانت هناك دعاء وأسرى الآلاف. لكن يجب سرد أحداث التاريخ بطريقة أخرى غير التي جاء بها المغرد.

عبد الكريم البيضاءوي

فشل النظام

إن دل تكرار هذا «الإعلامي» السعودي الأكاذيب والدعاية الإسرائيلية على شيء فإننا يدل على فشل النظام السعودي

وسائل التواصل

في الحقيقة أن ميزة هذا الزمن أن الكثير من الجهلة يتحدثون على الملأ في أمور تحتاج الكثير من العلم والثقافة والقدرة على الاستنتاج دون رادع حقيقي وذلك لأن المعلومة لدى المتلقي صارت تؤخذ من وسائل التواصل الإلكترونية دون تدقيق من أي مختص أو صاحب علم مما أدى للكثير من التثنية لما يجب على الناس معرفته، وهذا الإنسان السخيف هو أحد هؤلاء الجهلة.

كثير في هذا الوقت من يوصفون بالكتاب والإعلاميين والتقدميين الذين يجهلون كل التاريخ ويجهلون الدين وهمم الشهرة، وهم في حقيقة الأمر نكرة لا يعرفهم أحد وأصبح هناك طريق متبع لشهرته تمثل في أحد أمرين:

1- إما أن تهاجم الفلسطينيين وتتغزل باليهود الصهاينة وتتفنن في إيجاد كلمات تمدح المحتل.

2 أو أن تهاجم الإسلام وتظهر كم هو دين قاس دموي، الحقيقية أن الإخوة في الخليج في كل يوم يخرج شخص نكرة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

السنة الثلاثون العدد 9420 الخميس 10 كانون الثاني (يناير) 2019 - 4 جمادى الأولى 1440 هـ

